كتاب الكاف

باب الكاف
وما بعدها في الثنائي أو المطابق

كلّ: الكاف واللام أصولٌ ثلاثةٌ صِحاح: فالأول يدلُّ على خلاف الحِدّة، والثاني يدلُّ على إطاقة شيء بشيء، والثالث عضوٌ من الأعضاء.

فالأول كَلَّ السَّيف **يَكِلُّ كُلُولاً وكِلَّةً**، والكليل: السيف **يكِلُّ** حَدُّه، وربما قالوا في المصدر **كَلالةً** أيضًا، وكذلك اللّسان والطَّرف **الكليلان**؛ ويقال: **أكَلَّ** القومُ، إذا **كَلَّت** إبلُهم، **وكَلَّلَ** فلانٌ مثل نَكَل، وقال قومٌ: **كَلَّلَ**: حَمَل، وهذا خلاف الأوّل، ولعله أنْ يكون من المتضادّات. ومن الباب **الكَلُّ**: العِيالُ، قال الله تعالى: ﴿وهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ﴾ [النحل/٧٦]، ويقال: **الكَلُّ**: اليتيم، وسمّي بذلك لإدارته؛ و**الإكليل**: منزلٌ من منازل القمر، وهذا على التَّشبيه، و**الإكليل**: السَّحابُ يدور المكان، قال محمد بن يزيد: سمّي **الإكليل** لإطافته بالرَّأس. فأمَّا **الكَلالة** فقال محمد: **الكلالةُ** هم الرّجالُ الوَرَثة، كما قال أعرابيّ: «مالي كثير، ويَرِثُني **كلالةٌ** مُتَرَاخٍ نسبُهم»؛ قال: وهو مصدرٌ من **تَكَلَّلَه** النَّسبُ، أي تعطّفَ عليه، فسمَّوا بالمصدر. والعلماء يقولون في **الكلالةِ** أقوالاً متقاربة: قالوا: **الكلالة**: بنو العَمّ الأباعدُ، كذا قال ابنُ الأعرابيّ؛ فأمَّا غيرُه من أهل العلم فروى زُهير عن جابر عن عامر، قال: لما قال أبو بكر: «مَن ماتَ وليس له ولدٌ ولا والد فورثَتُه **كَلالة**» ضَجَّ عليٌّ منها، ثم رجع إلى قوله. قال المبرّد: والولد خارجٌ من **الكلالة**، قال: والعرب تقول: لم يرثه **كلالةً**، أي لم يرثه عن عُرُضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق، كما قال الفرزدق:

ورِثتم قناةَ المُلك غيرَ **كلالةٍ**
عن ابْنَيْ منافٍ عبدِ شمس وهاشمِ

وأمَّا الآخر **فالكَلْكَل**: الصَّدْر، ومحتملٌ أن يكون هذا محمولاً على الذي قبله، كأنّ الصدر معطوفٌ على ما تحته.

ومما شذّ عن الباب **الكُلْكُل**: القصير، وانكلّتِ المرأة، إذا ضحكت، **تَنْكَلُّ**؛ فأمّا **كُلّ** فهو اسمٌ موضوع للإحاطة، مضافٌ أبدًا إلى ما بعده، وقولهم **الكُلّ** وقام **الكُلّ** فخطأ، والعربُ لا تعرفه.

كمّ: الكاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاء وغِطاء. من ذلك **الكُمَّة**، وهي القلنسوة، ويقال منها: **تكَمَّمَ** الرَّجل، **وتكمكم**، ومن ذلك الحديث: «أنَّ عمر رأى جاريةً **مُتَكَمْكِمَةً**»؛ و**الكُمّ**: **كُمّ** القميص، يقال منه **كَمَمْتُهُ**، أي جعلت له **كُمَّيْن**. و**الكِمُّ**: وِعاء الطَّلع، والجمع **الأكمام**، قال الله سبحانه: ﴿والنَّخْل ذاتُ **الأكْمام**﴾ [الرحمٰن/١١] قال أبو عبيد: **وأكِمَّةٌ وأكامِيم**؛ ويقال: **كَمّ** الفَسيلُ، إذا أُشفِقَ عليه فَسُتِرَ حتى يَقْوَى، و**الأكاميم**: أغطيةُ النَّوْر. ومن الباب: **الكَمكام**: المجتمِع الخَلْق.

كنّ: الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَتْرٍ أو صون. يقال **كَنَنْتُ** الشيءَ في **كِنّهِ**، إذا جعلتَه فيه وصُنتَه، **وأكننتُ** الشيءَ: أخفيتُه، **والكِنانة**: المعروفة، وهي القياس؛ ومن الباب **الكُنَّة**: كالجناح يُخرِجه الرّجل من حائِطِه، وهو كالسُّتْرة، ومن الباب **الكانون**، لأنّه يستُر ما تحتَه، وربما سمَّوا الرَّجُلَ الثقيلَ **كانونًا**، قال الحطيئة:

أَغِـــرْبـــالاً إذا اســتُــودِعْــتِ سِــرًّا

وكـــانــونًــا عــلــى الــمــتــحــدّثــيــنــا

فأمَّا **الكَنَّةُ** فشاذّةٌ عن هذا الأصل، ويقال إنّها امرأة الابن، قال [منهوك الرجز]:

إن لــــنـــا لَــــكَــــنَّـــةْ

سِـــمْـــعَـــنَّـــةً نِـــظْـــرَنَّـــهْ

كهّ: الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشبه الحكاية. يقال **كَهَّ** السَّكرانُ، إذا استنكَهْتَه **فكَهَّ** في وجهك، وليس هذا بشيء، ويقولون: **كهكه** الأسدُ في زئيره؛ ثم يقولون: **الكَهكاهُ** من الرّجال: الضعيف، وينشدون [مجزوء الوافر] [أبي العيال الهذلي]:

ولا كَـــهْـــكَـــاهـــة بَـــرِمٌ

إذا مـــا اشـــتــدَّتِ الـــحِـــقَـــبُ

ولا معنى عندي لقولهم إنّه الضعيف، وهذا كالتجوُّز، وإنما يراد أنّه **يَكُهُّ** في وجه سائِله، والباب كلُّه واحد.

كوّ: الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله، [وليس فيه] إلاّ قولُهم: **كواه** بالنّار **يَكويه**؛ ويستعيرون هذا فيقولون: **كواه** بعينه، إذا أحدَّ النَّظرَ إليه، وإنّي **لأتكَوّى** بالجارية، أي أتدفَّأُ بها، **والكَوّة** معروفة.

والكَأْكَأة: النُّكوص، ويقال التجمُّع.

كبّ: الكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جَمع وتجمع، لا يَشِذّ منه [شيء]. يقال لما تجمَّع من الرَّمل **كُباب**، قال [ذي الرّمة]:

يُثِيرُ **الكُبابَ** الجَعْدَ عن مَتْنَ مَحْمِلِ

ومنه: **كبَبْتُ** الشيءَ لوجهه **أكُبُه كَبًّا**، **وأكَبَّ**، فلانٌ على الأمر يفعلُه. **وتكبَّبَتْ** الإبلُ، إذا صُرِعَت من هُزال أو داء؛ **والكَبكَبةُ**: أن يتدهْوَر الشّيءُ إذا أُلْقِيَ في هُوَّة حتى يستقرَّ، فكأنَّه [تردّد] في **الكَبّ**، ويقال: جاء **متَكبِكبًا** في ثيابِه، أي متزمّلاً. ومن ذلك **الكُبَّة** من الغَزْل، ومن الباب **كوكب** الماء، وهو مُعظَمه؛ **والكَبكبة**: الجماعة من الخَيل، **والكوكب** يسمَّى **كوكبًا** من هذا القياس.

قال أبو عبيدة: ذهب القومُ تحتَ كلّ **كوكب**، إذا تفرَّقوا، ويقال للصبيّ إذا قارَبَ المراهقةَ: **كوكبٌ**، وذلك لتجمُّع خَلْقه - **والكَبَّةُ**: الزّحام؛ فأمَّا قولُهم لنَوْر الرَّوضة **كوكب**، فذاك على التَّشبيه من باب الضياء، قال الأعشى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ منها **كوكب** شَرِقٌ

مُــؤَزَّرٌ بِــعَــمِــيــم الــنَّــبْــتِ مــكــتــهِــلُ

وكذلك قولهم لبَريق الكَتِيبة: **كوكب**.

كتّ: الكاف والتاء ليست فيه لغةٌ أصلية، ويجري البابُ مَجرى الحكاية. **فالكَتِيت**: صوتُ البَكْر، كالكَشِيش، يقال: **كَتَّ يَكِتّ**، **وكَتّ** الرّجل من الغضب، **وكَتِيت** القِدر: صوتُ غَلَيانها؛ ويقولون: **كتَتُّ** الكلامَ في أُذنه، **وكَتْكَتَ** في الضَّحِك: أغرَبَ، وهذه كلماتٌ يُشبِهُ بعضُها بعضًا، وما أبعدَها من الصّحّة. فأمّا **الكَتّان** فلعلَّه معرَّب، وخففَّه الأعشى فقال:

..... بيـنَ الـحـريـرِ وبـيـنَ **الـكَـتَـنْ**

كثّ: الكاف والثاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّعٍ، وفروعُه تقلُّ. **فالكَثَّةُ** نعتٌ لِلّحْية المجتمعة، [وهي] بيّنة **الكَثَث** و**الكَثاثة**، ومنه **الكَثْكَث**: مجتمعٌ من دُقاق التُّرْب. وهو **الكِثكِثُ** أيضًا.

كح: الكاف والحاء ليس بشيء، وربما قالوا **الكِحْكِح** من الشَّاء: المسِنُّ، ويقولون: أعرابيٌّ **كُحٌّ**، مثل قُحّ.

كدّ: الكاف والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وصَلابة. من ذلك **الكَديد**، وهو التُّراب الدَّقيق **المكدود** المركَّل بالقوائم؛ ثم يُقاس على ذلك **الكدُّ**، وهو الشّدَّةُ في العمل وطلب الكسب، والإلحاحُ في الطَّلَب، ويقال: **كَدَدْتُ** فلانًا بالمسألة، إذا ألْحَحْتَ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة، قال [الكميت]:

عَفَفْتُ ولم **أكْدُدْكُم** بالأصابعِ

ومن الباب: **الكَدْكَدَةُ**: ضربُ الصَّيقلِ المِدْوَسَ على السَّيف إذا جَلاَه، و**الكُدَادة**: ما **يُكَدُّ** من أسفل القِدْرِ من المَرَق، وبئرٌ **كَدُودٌ**، إذا لم يُنَلْ ماؤُها إلاَّ بجهد؛ و**الكدكدة**: تثاقُلٌ في العَدْو، و**الكَدُّ**: شيءٌ تُدَقُّ فيه الأشياء كالهاوُن، و**الكُدَاد**: حِمَارٌ ينسب إليه الْحُمُر فيقال: بَنات **كُداد**.

كذّ: الكاف والذال كلمةٌ واحدة، وهي **الكَذَّانُ**: حجارةٌ رِخوة كأنّها مَدَر.

كر: الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وترديد. من ذلك **كَرَرْت**، وذلك رُجوعك إليه بعد المرّة الأولى، فهو الترديد الذي ذكرناه؛ و**الكرير**: كالحَشْرجةِ في الحَلْق، سمّي بذلك لأنّه يردّدها، قال:

فنَفسي فداؤك يومَ النِّزالِ
إذا كانَ دعوَى الرّجال **الكريرا**

و**الكَرُّ**: حبلٌ، سمِّي بذلك لتجمُّع قواه، و**الكُرُّ**: الْحِسْيُ من الماء، وجمعه **كِرار**، قال:

على كالخَنِيفِ السَّحقِ يدعو به الصَّدى
له قُلُبٌ عاديَّةٌ **وكِرارُ**

ومن الباب **الكِرْكِرة**: رَحَى زَوْرِ البعير، و**الكِركِرة**: الجماعةُ من النّاس، و**الكَركرة**: تصريف الرّياحِ السَّحابَ وجمعُها إيّاه بعدَ تفرُّق؛ فأمَّا قولُ النَّابغة:

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ **كُرَّة**
فهنَّ إضاءٌ صَافياتُ الغلائلِ

فأظُنُّه فارسيًا قد ضمّنَه شِعْرَه، وقد يفعلون هذا، ويقولون إن **الكُرَّة**: رَماد تُجلَى به الدُّروع، ويقال هو فُتَات البَعْر. وربَّما قالوا: **كَركرتهُ** عن الشَّيء: حَبسْته، وإنّما المعنى أنَّك رددته ولم تَقضِ حاجتَه أوّلَ وهلة، و**كركرتُ** بالدَّجاجة: صحتُ بها، وذلك لأنَّك تردّد الصّياح بها؛ ويقولون **الكَرِك**: الأحمق أو الأحمر، وهو كلام.

كزّ: الكاف والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَبضٍ وتقبُّض. من ذلك **الكَزازة**: الانقباض واليُبْس، [و] رجلٌ **كَزٌّ**، أي بخيل، ويقال: **كَزَزْتُ** الشَّيءَ إذا ضيَّقْته، فهو **مكزوز**؛ و**الكُزَاز**: داءٌ يأخذُه من شِدَّة البَرْد، وأحسبه من تقبُّض الأطراف، وبَكرة **كزة**، أي قصيرة.

كسّ: الكاف والسين صحيح، إلاَّ أنَّه قليلُ الألفاظ، والصحيح منه **الكَسَس**: خروج الأسنان السُّفْلَى مع الحنك الأسفل، رجلٌ **أكَسُّ**، كذا في كتاب الخليل. وقال غيره: **الكَسَس**: قِصَر

الأسنان، وما بعد هذا فكلامٌ؛ يقولون: **الكَسِيس**: لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة ثم يُدَقُّ ويُتَزَوَّد، وممّا يصحُّ في هذا: **الكَسِيس**، وهو شرابٌ يُتَّخَذ من ذُرة، وينشدون [أبي الهندي]:

فإنْ تُسْقَ من أعقابِ وَجّ فإنَّنا
لنا العينُ تَجري من **كَسِيسٍ** ومن سَكَرْ

والشّعر صحيح، ولعلَّ الكلمةَ من بعض اللُّغات التي استعارتها العرب في كلامها. وأمَّا **الكسكسة** فكلمةٌ مولَّدة، فيمن يُبدِل في كلامه الكاف سينًا.

كشّ: الكاف والشين ليس بشيء، وفيه كلمةٌ تَجري مَجرى الحكاية: يقال لهدير البَكْر: **الكشيش**، و**الكَشكَشة**: كلمةٌ مولَّدة فيمن يُبدِل الكافَ في كلامه شينًا.

كصّ: الكاف والصاد كلمةٌ تدل على التواءٍ من الجَهد: ويقال للرِّعدة: **كَصيص**، و**الكَصِيصة**: حِبالة الصَّائد.

كضّ: الكاف والضاد: يقولون: إنَّ **الكَضكضة**: سرعةُ المَشْي.

كظّ: الكاف والظاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على تمرُّسٍ وشِدَّةٍ وامتلاء. من ذلك **المُكَاظَّةُ** في الحرب: الممارَسَة الشَّديدة، و**كظَّني** هذا الأمرُ.

ومن الباب **الكَظْكظة**: امتلاء السّقاء، ومنه **الكِظَّة** التي تعترِي عن الطَّعام؛ ويقال: **اكتَظَّ** الوادِي بالماء، إذا امتلأ بسَيْله، و**تكاظَّ** القومُ **كِظاظًا**: تجاوزوا القَدْرَ في التمرُّس والتعادي، قال [رؤبة]:

إذْ سئِمَتْ ربيعةُ **الكِظاظا**

كعّ: الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبسٍ واحتباس. يقال رجلٌ **كَعٌّ** و**كاعٌّ** أي جبانٌ، وقد **أكَعَّه** الفَرَق عن الأمر، [قال ابن دريد: لا يقال كاعَ، وإنْ كانت العامّة تقوله]، إنَّما يقال **كَعَّ**، قال [رؤبة]:

كعكعه حائره عن الدَّقَقْ

كفّ: الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبض وانقباض. من ذلك **الكَفُّ** للإنسان، سمّيت بذلك لأنّها تَقبِض الشَّيءَ، ثمَّ تقول: **كَفَفْتُ** فلانًا عن الأمر و**كفكفْتُه**، ويقال للرجل يَسأل النّاسَ: هو **يَستكِفُّ** و**يتكفَّف**؛ الأصل هذا، ثم يَفرُقون بين الكلمات تختلف في بعض المعنَى والقياسُ واحد: كان الأصمعيُّ يقول: كلُّ ما استطالَ فهو **كُفّة** بضم الكاف [نحو **كُفّة**] الثَّوب ونحوه، وهو حاشيته، وإنّما [قيل لها] **كفّة** لأنّها **مكفوفة**، وكذلك **كُفّة** الرَّمل؛ قال: وكلُّ ما استدارَ فهو **كِفّة**، نحو **كِفَّة** الميزان و**كِفَّة** الصَّائد، وهي حِبالتُه، والكلمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمعيُّ فقياسهما واحد. و**المكفوف**: الأعمى، فأمَّا **الكِفَف** في الوَشْم، فهي داراتٌ تكون فيه؛ ويقال: **استكفَّ** القومُ حولَ الشيء، إذا دارُوا به ناظِرينَ إليه، قال ابن مقبل:

بَدَا والعيونُ **المستكِفَّةُ** تلمحُ

فأما قول حُمَيد:

إلى **مستكِفَّاتٍ** لهنَّ غُروبُ

فقال قوم: هي العُيون، وقال قوم: هي إبلٌ مجتمعة، والغُروب: الظّلال؛ و**استكففتُ** الشَّيء، وهو أن تضَعَ يدَك على حاجِبك كالذي يَستظِلُّ من الشَّمس ينظرُ إلى شيءٍ هل يَراه، وإنَّما سُمّيَ **استكفافًا** لوَضْعِه **كفَّهُ** على حاجبه. ويقولون: لقيتُه

كَفَّةَ كَفَّةَ، إذا فاجأته، كأنَّ **كفَّكَ** مسَّتْ **كَفَّه**، والله أعلم بالصواب.

باب الكاف واللام وما يثلثهما

كلم: الكاف واللام والميم أصلانِ: أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهِم، والآخَر على جراح.

فالأوّل **الكَلام**، تقول: **كلّمته أُكلّمه تكليمًا**، وهو **كَلِيمِي** إذا **كلّمك** أو **كلَّمتَه**، ثمّ يتّسِعون فيسمُّون اللّفظةَ الواحدة المُفهِمَة **كلمة**، والقِصَّةَ **كلمة**، والقَصيدةَ بطولها **كلمة**؛ ويجمعون **الكلمةَ كلماتٍ وكَلِمًا**، قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء/ ٤٦ المائدة/ ١٣].

والأصل الآخر **الكَلْم**، وهو الجُرْح، **والكِلام**: الجراحات، وجمع **الكَلْم كلومٌ** أيضًا، ورجل **كليمٌ** وقومٌ **كَلْمَى**، أي جرحى؛ فأمّا **الكُلاَم**، فيقال: هي أرضٌ غليظةٌ، وفي ذلك نَظَر.

كلأ: الكاف واللام والحرف المعتلّ أو الهمزة أصل صحيح يدلُّ على مراقبةٍ ونَظَر، وأصلٌ آخر يدلُّ على نباتٍ، والثالث عضوٌ من الأعضاء ثم يُستعار.

فأمّا النظر والمراقَبة **فالكِلاءة**، وهي الحِفْظ، تقول: **كلأه** الله، أي حَفِظه؛ قال الله عزّ وعلا: ﴿قُلْ مَنْ **يَكْلَؤُكُمْ** بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ﴾ [الأنبياء/ ٤٢]، أي يحفظُكم منه، بمعنى لا يَحميكم أحدٌ منه، وهو الباب الذي ذكرناه أنّه المراقَبة، لأنّه إذا حفظه نَظَر إليه ورَقَبه. ومن هذا القياس قولُ العرب: **تكلأت كُلأةً**، أي استنسأْت نَسِيئَة، وذلك من التأخير، ومنه الحديث: «نَهَى عن **الكالىء بالكالىء**» بمعنى النَّسيئة بالنسيئة؛ وقول القائل:

وعَيْنُه **كالكالِىء** الضِّمارِ

فمعناه أنّ حاضرَه وشاهده كالضِّمار، وهو الغائب الذي لا يُرجَى، وإنّما قلنا إنّ هذا البابَ من **الكُلأة** لأنَّ صاحبَ الدَّين يرقُب ويَحفَظ متى يُحلُّ دَينه، فالقياسُ الذي قِسناه صحيحٌ. [و] يقال: **اكتلأْت** من القوم، أي احترستُ منهم، وقال [كعب بن زهير]:

أَنَخْتُ بَعِيرِي **واكْتَلأْتُ** بَعينِه
وآمرتُ نفسِي أيَّ أَمْرَيَّ أَفْعَلُ

ويقال: **أكلأْت** بصرِي في الشّيء، إذا ردَّدته فيه؛ **والمُكَلأّ**: موضع تُرفأُ فيه السُّفُن وتُستَر من الرّيح، ويقال إنّ **كَلاّءَ** البَصرة سمّيت بذلك.

والأصل الآخر **الكَلأ**، وهو العُشْب، يقال أرضٌ **مُكْلِئة**: ذات **كلأ**، وسواءٌ يابِسُهُ ورطبُه، ومكانٌ **كالىء** مثل **مُكْلِىء**.

والأصل الثالث **الكُلْيةُ**، وهي معروفة، وتستعار فيقال **الكُلْية**: **كُلية** المزادة، جُليدةٌ مستديرة تَحتَ العُروة قد خُرِزَت؛ ويقال ذلك في القَوس، **فالكُلْيتان** من القَوس: مَعْقِد الحِمَالة [و] من السَّهْم: ما عن يَمِين النَّصلِ وشِماله، **وكُلْية** السَّحاب: أسفلُه، والجمع **كُلًى**.

كلب: الكاف واللام والباء أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تَعلُّق الشّيء بالشّيء في شِدَّة وشِدّة جَذْب. من ذلك **الكَلْب**، وهو معروف، والجمع **كِلابٌ وكَلِيب**، **والكَلاّب والمكلِّب**: الذي يعلّم الكلبَ الصَّيد؛ **والكَلْبُ الكلِبُ**: الذي **يَكْلَب** بلحوم الناس، يأخُذه شِبهُ جُنونٍ، فإذا عقر إنسانًا **كلِبَ**، فيقال رجلٌ **كَلِبٌ** ورجالٌ **كَلْبَى**، قال [الفرزدق]:

ولـو تَـشـرب الـكـلـبَـى الـمـراضُ دمـاءَنـا

شـفـتـهـا مـن الـدّاء الـمَـجَـنَّـةِ والـخَـبْـلِ

ومن الباب **كُلْبة** الزَّمان و**كَلَبُه**: شِدَّته، وأرضٌ **كَلِبَة**، إذا لم يَجِدْ نباتُها رِيًّا فيَبِس، إنّما قيل ذلك لأنّه إذا يَبِس صار كأنياب **الكلاب** وبراثِنِها. و**الكَلْبُ**: سيرٌ أحمرُ يُجعَل بين طَرَفي الأديم إذا خُرِز، يقال **كَلَبْتُه**، قال [دكين بن رجاء الفقيمي]:

كـأنَّ غَـرَّ مَـتْـنِـه إذْ نَـجْـنُـبُـهْ

سَـيْـرُ صَـنَـاعٍ فـي أديـمٍ تَـكْـلُـبُـهْ

و**الكَلْب**: حديدةٌ عَقْفاء يُعَلّق عليها المسافرُ الزّادَ من الرّحل، و**الكُلاّب** معروف، وهو **الكَلُّوب**؛ فأمّا قول طُفَيل:

أبأُنـا بـقـتْـلانـا مـن الـقـوم مِـثـلَـهـم

ومـا لا يُـعَـدُّ مـن أسـيـرٍ مـكـلَّـبِ

[فإن **المكلَّب** هو المكبَّل].

و**الكَلْب**: المسمار في قائم السَّيف، وفيه الذُّؤابة، و**الكُلاب**: موضعٌ، ورأس **كلبٍ**: جبل.

كلت: الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل، لكنَّهم يقولون: **الكَلْت**: الجمع، يقال: امرأةٌ **كَلُوت**، ويقولون: **الكِلّيت** حَجَرٌ يسدُّ به وِجارُ الضَّبع، وكلُّ هذا ليس بشيء.

كلث: الكاف واللام والثاء ليس بأصلٍ أصيل، لكنّهم يقولون: إلى بشيء، وربّما قالوا: **انكلث** فلانٌ: تقدَّم.

كلح: الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُبوس وشَتامةٍ في الوجه. من ذلك **الكُلوح**، وهو العبوس، يقال **كَلَح** الرَّجل، [و] دهرٌ **كالِحٌ**، قال الله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا **كَالِحُونَ**﴾ [المؤمنون/ ١٠٤]؛ وربما قالوا للسَّنَة المُجْدِبة: **كَلاحِ**، وما أقْبَح **كَلَحَته**، أي إذا **كلَحَ** فقَبُح فمُه وما حوالَيه.

كلد: الكاف واللام والدال كلمةٌ تدلُّ على الصّلابة في الشيء: **فالكَلَدَةُ**: القطعة من الأرض الغليظة، ومنه الحْرِث بن **كَلَدة**.

قال ابن دريد: **تكلَّد** الإنسانُ: غَلُظَ لحمُه.

كلز: الكاف واللام والزاء يقولون إنّه صحيح، وإنّ **الكَلْز**: الجمع، يقال: **كَلَزْت** الشيء و**كلَّزته**، إذا جمعتَه، وقد رُوِيَتْ كلمةٌ فيه صحيحة لا يُرْتابُ بها: يقولون: **اكلازَّ** الرّجل: تقبَّض.

كلس: الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاءٍ في الشيء. يقولون: **تَكَلَّسَ تكلُّسًا**، إذا رَوِيَ، قال:

ذو صَـولـةٍ يُـصْـبِـحُ قـد تـكـلَّـسَـا

ويقولون للجادّ أيضًا: **كلَّسَ**، قال:

إذا الـفَـتَـى حـكَـمَ يـومًـا كَـلَّـسَـا

كلع: الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَن ووسَخ. يقولون للشُّقاقِ والوسَخ بالقدم: **كلَعٌ**، وقد **كَلِعت** رجلُه **تكْلَعُ كلَعًا**، وإناءٌ **كَلِعٌ**، إذا الْتَبَدَ عليه الوسَخ، وسِقاء **كَلِع**، إذا تراكَبَ عليه التُّراب؛ و[يقال] إن **الكُلْعَة**: داءٌ يأخذ البعيرَ في مُؤَخِره.

وممّا يُحمَلُ على هذا من معنىً واحد وهو التّراكُب دونَ الوسخ: **الكَلَعة** من الغَنَم، سمّيت بذلك لتجمُّعها.

كلف: الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إيلاعٍ بالشيء وتعلُّق به. من ذلك **الكَلَف**، تقول: قد **كَلِف** بالأمر **يَكْلَفُ كَلَفًا**، ويقولون: «لا

يَكُنْ حُبُّكَ **كَلَفًا**، ولا بُغْضُكَ تَلَفًا»؛ و**الكُلْفة**: ما **يُتَكَلَّفُ**: من نائبةٍ أو حق، و**المتكلّف**: العِرّيض لما لا يَعنيه، قال الله سبحانه: ﴿قُلْ ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ **الْمُتَكَلِّفِينَ**﴾ [ص/٨٦]. ومن الباب **الكَلَف**: شيءٌ يعلو الوجهَ فيغيّر بشرتَه.

باب الكاف والميم وما يثلثهما

كمن: الكاف والميم والنون أُصَيلٌ يدلُّ على استخفاءٍ. يقال: **كَمَنَ** الشَّيءُ **كُمونًا**، واشتقاقُ **الكَمِين** في الحرب من هذا، وزعم ناسٌ أنّ النّاقةَ **الكَمُونَ**: الكَتُومُ اللّقاح، وهي إذا لَقِحَت لم تَشُل بذَنبها؛ وحُزْنٌ **مُكتمِنٌ** في القَلب، كأنّه مُستَخفٍ، و**الكُمْنة**: داءٌ في العين من بَقِيَّة رمَد.

كمه: الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحدة، وهو **الكَمَه**، وهو العَمَى يُولَدُ به الإنسان؛ وقد يكون من عَرَض يَعرِضُ، قال سُويد:

كَمِهَتْ عيناهُ حتى ابيضَّتا
وهو يَلْحَى نَفْسَه لمّا نَزَعْ

كمي: الكاف والميم والحرف المعتلُّ يدلُّ على خفاءِ شيء، وقد يدخل فيه بعضُ المهموز. من ذلك **كَمَى** فلانٌ الشّهادةَ، إذا **كَتَمها**؛ ولذلك سُمّي الشُّجاعُ **الكميّ**، قالوا: هو الذي **يتكمّى** في سلاحِهِ، أي يتغطّى به، يقال: **تكمَّتِ** الفتنةُ الناسَ، إذا غَشِيَتْهم.

وأمّا المهموز فذكروا أنّ العرب تقول: **كمِئْت** عن الأخبار **أكمأُ** عنها، إذا جَهِلتَها.

وأمّا المهموز فليس من هذا الباب وإنّما هو نَبْتٌ، وقد قُلنا إنَّ ذلك لا ينقاسُ أكثَرُه. **فالكمأة** معروفةٌ، والواحد **كَمْءٌ**، وهذا نادرٌ أن تكونَ في الجمع هاءٌ ولا تكونَ في الواحدة، ويقال: **كَمَأْتُ** القوم: أطعمتهم **الكَمْأة**؛ ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولُهم: **كمِئَتْ** رِجْلي: تَشقّقَتْ، ولعلَّ **الكَمَأةَ** تُسمَّى لانشقاق الأرض عنها، ويقولون: **أكْمَأَت** فلانًا السّنُّ: شيَّختَهْ.

ومما شذَّ عن هذا الأصل: **أكْمَأَ** على الأمر، إذا عَزَم عليه.

كمت: الكاف والميم والتاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على لونٍ من الألوان. من ذلك **الكُمْتَة**، وهي لونٌ ليس بأشقَرَ ولا أدهم، يقال: فرسٌ **كُمَيْت**، ولم يجيءْ إلا كذا على صورة المصغَّر، و**الكُميت**: الخمر فيها سوادٌ وحُمرة.

كمح: الكاف والميم والحاء كلماتٌ لا تنقاس، وفي بعضها شكّ، غير أنّا ذكرنا ما ذكروه: قالوا: **أكْمَحَ** الكَرْمُ إذا تحرّك للإيراق، وقالوا: رجلٌ **كَوْمَح**: عظيم الأليَتَين، ويقولون: **كَمَح** الفرسَ، إذا كبَحَه.

كمر: الكاف والميم والواو كلمةٌ: يقولون: رجلٌ **مكمور**، وهو الذي يُصيب الخاتِنُ طرَف **كَمَرتِه**.

كمز: الكاف والميم والزاء ليس بشيء، ويقولون: **الكُمْزة**: الكُتْلة من التّمر.

كمش: الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لَطافةٍ وصِغَر. يقولون للشّاة الصّغيرة الضَّرع: **كَمْشَة**، وفرسٌ **كَمِيشٌ**: صغير الجُرْدان؛ ثمَّ يقال للرّجُل العَزُومِ الماضي: **كَمْشٌ**، ينسَبُ في ذلك إلى لِطافةٍ وخِفّة، يقال **كَمُشَ كَماشَةً**، وربّما قالوا: **كَمَشه** بالسَّيف، إذا قطع أطرافه.

كمع: الكاف والميم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون. زعموا أنَّ **الكِمْع**: البيت، يقال هو في **كِمْعه** أي بَيتِه، وسُمّي **كمعًا** لأنّه يُسكَن؛ ومن الباب **الكميع**، وهو الضَّجيع، يقال **كامَعَها** إذا ضاجَعَها، **والمُكامَعة** التي في الحديث، وقد نُهيَ عنها: أن يُضاجِع الرّجُلُ الرّجُلَ لا سِتْرَ بينهما.

وقال في **الكميع** [أوس بن حجر]:

وَهَبَّت الشَّمْألُ البليلُ وإذْ

باتَ كميعُ الفَتاة مُلتفِعا

والكِمْع: المطمئنُّ من الأرض.

كمل: الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء. يقال: **كَمَل** الشيءُ **وكَمُل** فهو **كاملٌ**، أي تامّ، **وأكملتُه** أنا، قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ **أَكْمَلْتُ** لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة/٣].

باب الكاف والنون وما يثلثهما

كنه: الكاف والنون والهاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غايةِ الشَّيء ونهايةِ وقتِه: يقال: بلغْتُ **كُنْهَ** هذا الأمرِ، أي غايتَه وحِينَه الذي هُوَ له.

كنو: الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توريةٍ عن اسمٍ بغيره. يقال: **كَنَيْتُ** عن كذا، إذا تكلَّمت بغيره مما يُستَدَلُّ به عليه، **وكَنَوْتُ** أيضًا، ومِمَّا يوضّح هذا قول القائل:

وإنّي **لأكنُو** عن قَذُورَ بغيرِها

وأعرِبُ أحيانًا بها فأُصارِحُ

ألا تراه جعلَ **الكِناية** مقابلة للمصارَحة. ولذلك تسمَّى **الكُنْية كُنية**، كأنَّها توريةٌ عن اسمه، وفي كتاب الخليل أنَّ الصَّواب أن يقال: **يُكْنَى** بأبي عبد الله، ولا يقال: **يكنى** بعبد الله؛ **وكُنَى** الرُّؤيا هي الأمثالُ التي يَضرُبها مَلَكُ الرُّؤيا، **يكْنِي** بها عن أعيان الأُمور.

كنب: الكاف والنون والباء كلمةٌ واحدةٌ لا تُفرّع. قالوا: **الكَنَب**: غِلَظٌ يعلو اليدينِ من العَمَل إذا مَجِلَتَا، قال:

قد **أكنَبَتْ** يداي بعدَ لينِ

قال الأصمعيّ: **أكنبَتْ** يدهُ، ولا يقال **كَنِبت**؛ وممّا ليس من هذا: **الكَنِب**، وهو نبتٌ، قال الطرمَّاح:

مُعاليات عن الأرياف مسكنُها

أطرافُ نجدٍ بأرض الطُّلح **والكَنِبِ**

كنت: الكاف والنون والتاء كلمةٌ إن صحّتْ. يقولون: **كَنَتَ واكْتَنَتَ**، إذا لزِمَ وقَنِع، وقال عديّ.

كند: الكاف والنون والدال أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على القَطْع. يقال **كَنَدَ** الْحبلَ **يكنُده كَنْدًا**، **والكَنُود**: الكفور للنّعمة، وهو من الأوّل، لأنَّه **يكنُد** الشكر، أي يقطعُه؛ ومن الباب: الأرضُ **الكَنود**، وهي التي لا تُنبِت، وقال الأعشى:

أمِيطِي تُمِيطي بصُلْبِ الفُؤادِ

وَصُولِ حِبالٍ **وكَنّادِها**

وسمّي **كِندةُ** فيما زعموا لأنَّه **كَنَد** أباه، أي فارَقَه ولِحق بأخواله ورأَسَهُم، فقال له أبوه: **كَنَدْتَ**.

كنر: الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً، وفيه كلمتان أظنُّهما فارسيَّتين: يقال **الكِنَّار**: الشُّقَّة من الثِّيَابِ الكَتَّانِ، ويقولون: **الكِنَّارات**: العِيدان أو الدُّفوف، تفتح كافها وتكسر.

كنز: الكاف والنون والزاء أُصَيْلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع في شيء. من ذلك ناقة **كِنَازُ** اللَّحم، أي مجتمِعة، و**كَنزت** التَّمْرَ في وعائه **أكنِزُه**، و**كنَزت الكنْزَ أكنِزه**؛ ويقولون في **كَنْزِ** التَّمر: هو زمن **الكَنَاز**، قال ابن السِّكِّيت: لم يُسمَع هذا إلاَّ بالفتح، أي إنَّه ليس هذا مما جاء على فِعال وفَعال كجِداد وجَداد.

كنس: الكاف والنون والسين أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على سَفْر شيءٍ عن وجهِ شيء، وهو كَشْفُه، والأصل الآخر يدلُّ على استخفاء.

فالأوّل: **كَنْس** البيتِ، وهو سَفْرُ التُّرَابِ عن وجه أرضه، و**المِكْنسة**: آلة **الكنْس**، **والكُناسَة**: ما **يُكنَس**.

والأصل الآخر: **الكِناس**: بيتُ الظَّبي. [و] **الكانس**: الظبي يَدْخُل **كِناسَه**؛ و**الكُنَّس**: الكواكب **تَكْنِسُ** في بُروجها كما تَدخُل الظِّباءُ في **كِناسها**، قال أبو عبيدة: **تَكنِس** في المَغيب.

كنع: الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّجٍ وتقبّض وتجمُّع. من ذلك **الكَنَع** في الأصابع، وهو تشنُّج وتقبُّض، يقال: **كَنِعَتْ** أصابعُه **تَكنَع كَنَعًا**، ومنه **تكنَّع** فلانٌ بفلانٍ، إذا ضَبَث به، و**كَنَعَت** العُقاب إذا ضمَّت جناحَها للانقضاض، و**اكتَنَع** القومُ، إذا مالوا؛ [و] **كَنَع** الأمرُ: قرُب، ويقولون: **كَنَع** الرّجلُ و**أكنَع**، إذا لان، وهذا من باب لأنه يتقبَّض ويتجمَّع، وفي الحديث: «أعوذُ بك من **الكُنُوع**»، فهذا من **كَنَع**

كنف: الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سَتْر. من ذلك **الكَنِيف**، وهو السَّاتر، وزعم ناسٌ أنَّ التُّرسَ يسمَّى **كنيفًا** لأنَّه ساتر؛ وكلُّ حظيرةٍ ساترةٍ عند العرب **كَنِيف**، قال عُروة:

أقولُ لقومٍ في **الكنيف** تروَّحوا
عشيَّةَ بتنا عند ماوَانَ، رُزَّحِ

ومن الباب **كَنَفْتُ** فلانا و**أكنفتُه**، و**كَنَفَا** الطَّائرِ: جناحاه، لأنّهما يستُرانِه، ومنه **الكِنْف**، لأنّه يستُر ما فيه، وفي قول عمر لعبد الله بن مسعود: «**كُنَيْفٌ** مُلِيءَ عِلمًا»، أراد به تصغير كِنْف؛ وناقةٌ **كَنوفٌ**: يصيبها البردُ، فهي تَسْتَتِرُ بسائر الإبل، ويقال: حظَرت للإبل حظيرةً، و**كنَفْتُ** لها و**كَنَفْتُها أكنُفها**. فأمّا قولُهم: **كَنَفتُ** عن الشَّيء: عدلت، وإنشادُهم [القطامي]:

لِيُعْلَم ما فينا عن البَيع **كانفُ**

فليس ذلك بملخَّص على القياس الذي ذكرناه، وإنما المعنى عدلت عنه متواريًا ومتستِّرًا بغيره.

باب الكاف والهاء وما يثلثهما

كها: الكاف والهاء والحرف المعتلّ كلمةٌ واحدة لا تنقاس ولا يُفرَّع عنها، ويقولون للنَّاقة الضَّخمة: **كَهَاةٌ**، قال [خمام بن زيد مناة اليربوعي]:

إذا عَرَضَتْ منها **كَهَاةٌ** سمينةٌ
فلا تُهدِ منها واتَّشِقْ وتجَبْجَبِ

كهب : الكاف والهاء والباء كلمةٌ: يقولون للغُبرة المَشُوبةِ سوادًا في الإبل: **كُهْبَةٌ**.

كهد : الكاف والهاء والدال يقولون فيه شيئًا يدلُّ على تحرُّكٍ إلى فوق. يقولون: **كَهَدَ** الحِمارُ، إذا رَقَص في مِشْيته، **وأكهدتُه** : أرقصتهُ، في شِعر الفرزدق:

.... **يُكْهِدُون** الحَمِيرَ ....

ويقولون: **اكْوَهَدَّ** الفَرْخُ، إذا تحرَّك ليرتفع.

كهر : الكاف والهاء والراء كلمتانِ متباعدتانِ جدًا: الأولى الانتهار، يقال **كَهَرَهُ يَكْهَرُه كَهْرًا** ، وفي الحديث: «بأبي وأُمي ما **كَهَرَني** ولا شَتَمني»، وقرأ ناسٌ: ﴿فأمَّا اليَتِيمَ فَلاَ **تَكْهَرْ**﴾ [الضحى/ ٩].

والأصل الآخر: **كَهْرُ** النَّهارِ، وهو ارتفاعُه: يقال **كَهَرَ يَكْهَرُ** ، قال:

وإذا العانة في **كَهْر** الضُّحى

كهف : الكاف والهاء والفاء كلمةٌ واحدة، وهي غارٌ في جَبَل، وجمعه **كُهوف**.

كهل : الكاف والهاء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّة في الشَّيء أو اجتماع جِبِلَّة. من ذلك **الكَاهل** : ما بين الكتِفين، سمّي بذلك لقُوّته، ويقولون للرَّجُل المجتمِع إذا وَخَطه الشَّيب: **كَهْل** ، وامرأة **كَهْلة** ، قال [عزافر الكندي]:

ولا أعود بَعدَها كَرِيًّا
أُمارِسُ **الكَهْلة** والصَّبِيَّا

وأمّا قولُهم للنَّبات: **اكتَهَل** ، فإنما [هو] تشبيه بالرَّجُل **الكهل** ، **واكتهالُ** الروضة: أن يعمَّها النَّوْر، قال الأعشى:

مُؤزَّر بعَميم النبتِ **مكتهلُ**

كهم : الكاف والهاء والميم أُصَيْلٌ يدلُّ على كَلالٍ وبُطْء. من ذلك الفَرس **الكَهَام** : البَطيء، والسَّيف **الكَهام** : الكليل، واللِّسان **الكَهام** : العييّ؛ ثم يقولون للمُسِنّ **كَهْكَمٌ** ، ويقولون: **أكْهَمَ** بَصرُه، إذا رَقّ.

كهن : الكاف والهاء والنون كلمةٌ واحدة، وهي **الكاهن** ، وقد **تكهَّنَ يَتَكهَّن** ، والله أعلم.

باب الكاف والواو وما يثلثهما

كوي : الكاف والواء والياء أصلٌ صحيح، وهو **كَوَيْتُ** بالنَّار، وقد ذكرناه.

كوب : الكاف والواو والباء كلمةٌ واحدة وهي **الكُوب** : القَدَح لا عُروةَ له، والجمع **أكواب** ، قال الله تعالى: ﴿**وأكْوابٌ** مَوْضوعَة﴾ [الغاشية/ ١٤]؛ ويقولون: **الكُوبةُ** : الطَّبلُ لِلَّعب.

كود : الكاف والواو والدال كلمةٌ كأنَّها تدلُّ على التماسِ شيءٍ ببعض العَناء. يقولون: **كاد يَكُود كَوْدًا ومَكادًا** ، ويقولون لمن يَطلُب منك الشّيءُ فلا تُريد إعطاءَه: لا ولا **مَكادة**. فأمَّا قولهم في المقارَبة: **كاد** ، فمعناها قارب، وإذا وقعت **كادَ** مجرَّدَةً فلم يقع ذلك الشيء، تقول: **كاد** يَفْعل، فهذا لم يُفعل؛ وإذا قُرِنَتْ بِجَحد فقد وقع، إذا قلت ما **كاد** يَفعلُه فقد فعله، قال الله سبحانه: ﴿فذَبَحُوهَا وَمَا **كادُوا** يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة/ ٧١].

كور : الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتجمُّع. من ذلك **الكَوْر** : الدَّور، يقال **كار يَكُورُ** إذا دار، **وكَوْرُ** العمامة: دَوْرُها، **والكُورَةُ** : الصُّقْع، لأنَّه يدُور على ما فيه من قُرىً؛ ويقال طعَنَه **فكَوَّرَه** ، إذا ألقاه مجتمِعا، ومنه قوله تعالى: ﴿إذَا الشَّمْسُ **كُوِّرَتْ**﴾ [التكوير/ ١]، كأنَّها

جُمِعَت جَمْعا. **والكُور**: الرَّحل، لأنَّه يدور بِغارِب البَعير، والجمع **أكوار**. فأمّا قولهم: «الحَوْر بَعْدَ **الكَور**»، فالصحيح عندهم: «**الحَوْر** بعد الكَوْن»، ومعناه **حار**، أي رجع ونَقَص بعد ما كان؛ ومن قال بالراء فليس يبعُد، أي كان أمرُه متجمّعًا ثم **حار** ونَقَص. وقوله تعالى: ﴿**يُكَوِّرُ** اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر/ ٥]، أي يُدير هذا على ذاك، ويدير ذاك على هذا، كما جاء في التفسير: زِيد في هذا من ذلك، وفي ذاك [من هذا]. **والكَوْر**: قِطعةٌ من الإبل، كأنَّها خمسون ومائة، وليس قياسُه بعيدًا، لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَبْرَكِها - **وكُوَّارة** النَّحل معروفة.

ومما يشِذُّ عن هذا الباب قولهم: **اكتارَ** الفَرسُ، إذا رفَعَ ذَنبَه في حُضْرِه.

كوز: الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع. قال أبو بكر: **تكوَّزَ** القومُ: تجمّعوا، قال: ومنه اشتقاق بني **كُوزٍ** من ضَبَّة؛ **والكُوز** للماء من هذا، لأنَّه يَجمع الماء، **واكتاز** الماء: اغترَفَه.

كوس: الكاف والواو والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على صَرْعٍ أو ما يقاربه. يقال: **كاسَه يَكُوسُه**، إذا صرعه، ومنه **كاسَتِ** النَّاقةُ **تكوسُ**، إذا عُقِرت فقامت على ثلاث، وإنَّما قيل لها ذلك لأنَّها قد قاربت أن تُصرَع؛ قال:

ولو عند غَسّانَ السَّلِيطيِّ عَرَّسَتْ
رَغا قَرَنٌ منها **وكاسَ** عَقِيرُ

وربَّما قالوا للفَرَس القَصير الدَّوارِجِ: **كُوسِيٌّ**، وعُشْبٌ **مُتَكاوِسٌ**، إذا كثُر وكثُف، وهو من قياس الباب لأنَّه يتصرَّعُ بعضُه على بعض. فأمَّا الكأس، فيقال هو الإناء بما فيه من خمر، وهو من غير الباب.

كوع: الكاف والواو والعين كلمةٌ واحدة، وهي **الكُوع**، وهو طرَف الزَّنْد مما يلي الإبهام، **والكَوَعُ**: خُروجُه ونُتوُّه وعِظَمُه، رجلٌ **أكوعُ**؛ ويقال **الكَوَع**: إقبال الرُّسغين على المنْكِبين، **وكوَّعَه** بالسَّيف: ضَربَه، ولعلّه بمعنى أن يُصِيبَ كوعَه.

كوف: الكاف والواو والفاء أُصَيل: يقولون: إنّه يدلُّ على استدارةٍ في شيء، قالوا: **تكوَّفَ** الرَّملُ: استدارَ، قالوا: ولذلك سمّيت **الكُوفةُ**؛ ويقولون: وقعنا في **كُوفَان وكُوَّفان**، أي عناءٍ ومشقّة، كأنَّهم اشتقُّوا ذلك من الرَّمل **المتكوّف**، لأن المشيَ فيه يُعَنّي.

كون: الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيء، إمّا في زمانٍ ماضٍ أو زمان راهن. يقولون: كان الشيءُ **يكونُ كَونًا**، إذا وَقَعَ وحضر، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ **كَانَ** ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة/ ٢٨٠]، أي حَضَرَ وجاء، ويقولون: قد **كان** الشّتاءُ، أي جاء وَحَضَر؛ وأمّا الماضي فقولنا: **كان** زيدٌ أميرًا، يريد أنَّ ذلك **كان** في زمان سالف. وقال قوم: **المكانُ** اشتقاقه مِن **كان يكون**، فلمّا كُثر تُوُهّمت الميمُ أصليّةً فقيل **تمكّن**، كما قالوا من المِسكين تَمَسْكَنَ.

وفي الباب كلمةٌ لعلَّها أن تكون من الكلام الذي دَرَج بدروج مَن عَلِمه: يقولون: **كُنْت** على فلان **أكون** عليه، وذلك إذا كَفَلْتَ به، **واكتَنْت** أيضًا **اكتيانا**، وهي غَرِيبة.

كوم: الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّع في شيء مع ارتفاع فيه. من ذلك **الكَوْماء**، وهي النَّاقة الطّويلة السَّنام، **والكُوْم**:

القِطعة من الإبل؛ **والكَوْمة**: الصُبْرة من الطَّعام وغيرِه، وربّما قالوا: **كامَ** الفرسُ أُنثاه **يَكُومها**، وذاك نَفْس التجمُّع.

كول: الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحّت: يقولون: **تكَوَّلَ** القومُ على فلانٍ، إذا تجمَّعوا عليه.

باب الكاف والياء وما يثلثهما

كيد: الكاف والياء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على معالجة الشيء بشدّة، ثم يتَّسع الباب، وكلّه راجعٌ إلى هذا الأصل. قال أهلُ اللُّغة: **الكَيد**: المُعالجة، قالوا: وكلُّ شيءٍ تُعالِجُه فأنت **تَكِيدُه**، هذا هو الأصل في الباب، ثم يسمُّون المَكر **كَيدا**، قال الله تعالى: ﴿أَمْ يُرِيدُون **كَيْدًا**﴾ [الطور/ ٤٢]؛ ويقولون: هو **يَكِيدُ** بِنَفْسِه، أي يجودُ بها، كأنّه يُعالِجها لتخرُج، **والكَيْد**: صِياح الغراب بجَهْدٍ، **والكَيد**: أن يُخرِج الزّندُ النّار ببطءٍ وشدة، **والكَيد**: القَيء، وربّما سمَّوا الحَيض **كيدًا**، **والكَيد**: الحرب، يقال: خرجوا ولم يلقَوْا **كَيدًا**، أي حربًا.

كير: الكاف والياء والراء كلمةٌ، وهي **كِيرُ** الحَدّاد؛ قال أبو عمرو: الكُور: المبنيُّ من الطّين، **والكِير**: الزِقّ، قال بشر:

كأنَّ حَفيفَ مَنْخَرِه إذا ما
كَتَمْنَ الرَّبْوَ **كِيرٌ** مُستعارُ

كيس: الكاف والياء والسين أصيلٌ يدلُّ على ضمّ وجمع. من ذلك **الكِيس**، سمّي لِمَا أنّه يَضُمُّ الشيء ويجمعُه؛ ومن بابه **الكَيْس** في الإنسان: خلاف الخُرْق، لأنّه مجتَمَع الرّأي والعقل، يقال رجلٌ **كَيِّس** ورجالٌ **أكياس**، **وأكْيَسَ** الرّجلُ **وأكاسَ**، إذا وُلِد له **أكياسٌ** من الوَلَد، قال [رافع بن هريم]:

فلو كُنْتم **لِكَيِّسةٍ أكاست**
وكَيْسُ الأمِّ **أكْيَسُ** للبنينا

ولعلَّ **كَيْسان** فَعْلان من **أكْيَس**، وكانت بنو فَهمٍ تسمّي الغَدْرَ **كيسان**، قال [النمر بن تولب]:

إذا ما دَعَوا **كَيسانَ** كانت كهولُهم
إلى الغدر أدنى من شَبابهم المُرْدِ

كيص: الكاف والياء والصاد إنْ صحَّ فهو يدلُّ على انقباضٍ وضِيق، ويقولون: **كاصَ يَكيص**، مثل كَاعَ، ويقولون: إنَّ **الكِيصَ**: الرجُل الضّيق الخُلُق؛ وحُكِيت كلمةٌ أنا أرتاب بها: يقولون: **كِصْنا** عند فُلانٍ ما شِئْنا، [أي] أكلنا.

كيف: الكاف والياء والفاء كلمةٌ: يقولون: **الكِيفة**: الكِسْفة من الثّوب، فأمّا **كيف** فكلمةٌ موضوعة يُستفهَم بها عن حالِ الإنسان، فيقال: **كيف** هو؟ فيقال: صالح.

كيل: الكاف والياء واللام ثلاثُ كلماتٍ لا يُشْبِهُ بعضُها بعضًا. فالأولى: **الكَيل**: **كيل** الطعام، يقال: **كِلْتُ** فلانًا: أعطيته، **واكتَلْتُ** عليه: أخذْتُ منه، قال الله سبحانه: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا **اكْتَالُوا** عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا **كَالُوهُمْ** أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين/ ١ ـ ٣].

والكلمة الثانية: كالَ الزَّنْدُ **يَكِيلُ**، إذا لم يُخرِجْ نارًا.

والكلمة الثالثة: **الكَيُّول**: مُؤخَّر الصَّفّ في الحرب، قال [أبي دجانة سماك بن خرشة]:

إنّـي امْـرُؤٌ عـاهَـدَنـي خـلـيـلـي
ألاّ أَقُـومَ الـدَّهْـرَ فـي الـكَـيُّـولِ

كين : الكاف والياء والنون شيءٌ يقولون إنَّه في عضوٍ من أعضاء المرأة يَضِيق به، والجمع **كُيون** ، قال جرير:

غَـمَـزَ ابـنُ مـرّةَ يـا فـرزدقُ **كَـيْـنَـهـا**
غَـمْـزَ الـطـبـيـبِ نَـغـانِـغَ الـمـعـذورِ

فأمّا الكِينة، في قولهم: بات فُلانٌ بكِينةِ سَوْءٍ، أي بحال سوء، فأصله الكَوْن: فِعلَة من الكون.

كيت : الكاف والياء والتاء كلمةٌ إن صحّت: يقولون: **التَّكييت** : تيسير الجَهازَ، قال:

كَـيِّـت جـهـازك إمّـا كـنـتَ مـرتـحِـلاً
إنّـي أخـاف عـلـى أذْوادِك الـسَّـبُـعـا

كيح : الكاف والياء والحاء كلمةٌ واحدة: يقولون: **الكِيح** : سَنَد الجَبَل، قال الشَّنْفَرَى:

ويـركـضْـنَ بـالآصـالِ حَـولـي كـأنّـنـي
من العُصْمِ أدْفى يَنْتَحِي **الكِيحَ** أعْقَلُ

باب الكاف والألف وما يثلثهما

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب ههنا للّفظ، وقد تكون مهموزة.

كاذ : الكاف والألف والذال كلمة، وهي **الكَاذَة** : لحمُ أعالي الفَخِذين.

كأر : الكاف والألف والراء: يقولون: **الكَأْر** : أن **يَكْأَر** الرّجُل من الطّعام، أي يصيب منه أخذًا وأكلا.

كأن : الكاف والألف والنون: يقولون: **كَأَن** ، أي اشتدّ، **وكأنتُ** : اشتددت.

كأب : الكاف والهمزة والباء كلمةٌ تدلُّ على انكسارٍ وسوءِ حال: من ذلك **الكآبة** ، يقال **كَأْبة وكآبة** ، ورجلٌ كئيب.

كأد : الكاف والألف والدال يدلُّ على شِدّة ومَشَقّة: يقولون: **تكَاءَده** الأمرُ، إذا صعُب عليه، والعَقَبة **الكَؤُود** : الصَّعبة.

باب الكاف والباء وما يثلثهما

كبت : الكاف والباء والتاء كلمة واحدة، وهي من الإذلال والصَّرفِ عن الشيء. يقال: **كَبَتَ** اللّهُ العدُوَّ **يَكْبِتُه** ، إذا صَرَفَهُ وأذلَّهُ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **كُبِتُوا** كَمَا **كُبِتَ** الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [المجادلة/ ٥].

كبث : الكاف والباء والثاء كلمةٌ، وهي **الكَبَاث** ، يقال: إنّه حَمْل الأراك؛ وحَكَوْا عن الشَّيباني: **كَبِثَ** اللّحمُ: تغيَّرَ وأرْوَحَ، قال [أبي زرارة النصري]:

أصـبَـحَ عـمّـارٌ نَـشِـيـطًـا أَبِـشَـا
يـأْكُـلُ لـحـمًـا بـائـتـا قـد **كَـبِـثَـا**

كبح : الكاف والباء والحاء كلمة: يقال: **كَبَحْتُ** الفرس بلجامه **أكْبَحُه** .

كبد : الكاف والباء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدّة في شيءٍ وقُوّة. من ذلك **الكَبَد** ، وهي المشَقّة، يقال: لَقِيَ فلانٌ من هذا الأمر **كَبَدًا** ، أي مشقة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ في **كَبَدٍ**﴾ [البلد/ ٤]، **وكابدتُ** الأمر: قاسيتُه في مشَقّة. ومن الباب **الكَبِد** ، وهي معروفة، سمّيت **كَبِدًا لتكبُّدِها** ، **والأكْبَد** : الذي نَهَدَ موضعُ كَبِده، **وكَبَدْتُ** الرّجُلَ: أصبتُ **كَبِدَه** ؛ **وكَبِدُ** القوسِ: مستعارٌ من **كَبِد**

الإنسان، وهو مَقْبِضُها، وقوسٌ **كَبْداءُ**: إذ مَلأَ مَقْبِضُها الكفَّ؛ ومن الاستعارة: **كَبِد** السَّماء: وسطها، ويقولون: **كُبَيْدَاء** السَّماء، كأنَّهم صغَّروها، وجمعوها على **كُبَيدات**، ويقال: **تكبَّدَتِ** الشمس، إذا صارت في **كَبِد** السماء. و**الكُبَادُ**: وجَعُ **الكبِد**، و**تَكبَّدَ** اللَّبنُ: غَلُظ وخَثُر.

كبر: الكاف والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلاف الصِّغَر. يقال: هو **كَبيرٌ**، و**كُبَار**، و**كُبَّار**، قال الله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا **كُبَّارًا**﴾ [نوح/٢٢]؛ و**الكِبْرُ**: مُعظَم الأمر، قوله عَزَّ وعلاَ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى **كِبْرَهُ**﴾ [النور/١١] أي مُعظَم أمره، ويقولون: **كِبْرُ** سياسةِ القوم في المال. فأمَّا **الكُبْر** بضم الكاف فهو القُعدُد، يقال: الوَلاء **للكُبْر**، يراد به أقْعَد القوم في النَّسَب، وهو الأقربُ إلى الأبِ **الأكبر**.

ومن الباب **الكِبَر**، وهو الهَرَم، و**الكِبْر**: العظَمَة، وكذلك **الكِبرياء**؛ ويقال: وَرِثُوا المجدَ **كابرًا** عن **كابر**، أي **كبيرًا** عن **كبيرٍ** في الشَّرفِ والعِزِّ، وعَلَتْ فلانًا **كَبْرَةٌ**، إذا **كَبِر**، ويقال **أكبَرْتُ** الشَّيءَ: استعظمتُه.

كبس: الكاف والباء والسين أصلٌ صحيح، وهو من الشَّيء يُغْلَى بالشَّيء الرَّزين، ثم يقاس على هذا ما يكونُ في معناه. من ذلك **الكَبْس**: طَمُّك الحُفَيرةَ بالتُّراب، والتُّراب **كِبْسٌ**، ثم يتَّسعون فيقولون: **كَبَس** فلانٌ رأسَه في ثوبه، إذا أدخَلَه فيه، والأرنبةُ **الكابسة**: هي المقبلةُ على الجَبْهة في غِلَظٍ وارتفاع، يقال منه **كَبَسَتْ**؛ ومن الباب **الكِباسَة**: العِذْق التامُّ الحمل، [و] **الكبيس**: التمرُ **يُكبَس**، و**الكابوس**: ما يَقَع على الإنسان بالَّليل، قال ابن دريد: أحسبه مولَّدًا. و**الكَبِيس**: حَلْيٌ يُصاغ مجوَّفًا ثم يُحشَى طِينًا، و**الكُباس** و**الأكْبَس**: العظيم الرَّأس.

كبش: الكاف والباء والشين كلمةٌ واحدة، وهي **الكَبْش**، وهو معروف؛ و**كبْشُ** الكتيبةِ: عظيمُها ورئيسُها، قال [الأعشى]:

ثُمَّ ما هابُوا ولكن قدَّموا
كَبْشَ غاراتٍ إذا لاقى نَطَحْ

كبع: الكاف والباء والعين: قالوا - والله أعلم بصحته - إنَّ **الكَبْع**: نقد الدّرهم والدّينار، قال:

قالوا لِيَ **أكْبَعْ** قلتُ لَسْتُ كابِعا
وقُلتُ لا آتِي الأميرَ طائعا

كبل: الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبْسٍ ومنْع. من ذلك **الكَبْل**: القَيد الضَّخم، يقال: **كَبَلْتُ** الأسيرَ و**كَبَّلتُه**، ويقولون: إنَّ **الكابول**: حِبالةُ الصَّائد. فأمَّا **المكابَلة** فهو من هذا أيضًا، وهو التَّأخير في الدَّين، يقال: **كَبَلْتُك** دينَك، وذلك من الحبس أيضًا، ومن الباب أيضًا؛ **المكابَلة**: أن تُباعَ الدَّارُ إلى جنب دارِك وأنت محتاجٌ إليها، فتؤخر شراءها ليشتريَها غيرُك ثم تأخذَها بالشُّفعة، وقد كُرِه ذلك.

كبن: الكاف والباء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على قَبْضٍ وتقبُّض. يقال للبخيل: **الكُبُنَّة**، وقد **اكبَأَنَّ**، إذا تَقَبَّض حين سئل، ويقال: **كبَن** الدَّلوَ إذا ثَنَى فَمَها وخَرزَه، ويقال له **الكَبْن**؛ ومن الباب **كَبَن** عن الشيء: عَدَل، وكَنَب أيضًا، و**المكبون** من الخيل: القصير القوائم.

ومما قيس على هذا قولُهم: كَبَنَ إذا سَمِن، ولا يكون ذلك إلاَّ في تجمُّع لحم، ويقولون: كَبَن كُبُونًا، إذا عَدا في لِينٍ واسترسال.

كبو: الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوطٍ وتزيّل. يقال: **كبا** لوجهه **يَكبُو**، وهو **كابٍ**، إذا سَقَط، قال [أبي ذؤيب]:

فكَبَا كما يكبُو فنيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلاّ أنّه هو أبْرَعُ

ويقال: **كبا** الزّندُ **يكبُو**، إذا لم يُخرِجْ نارَه، ويقال: **كَبَوْتُ** الكُوزَ وغيرَه، إذا صَبَبْتَ ما فيه. والتُّراب **الكابي**: الذي لا يستقرُّ على وَجْه الأرض، ويقال: هو **كابِي** الرَّماد، أي عظيمُه، ينهال؛ ومن الباب **الكِبا**: الكُناسة، والجمع **الأكباء**.

ومما شذَّ عن هذا الأصل: **الكِبَاء**، ممدود، وهو ضربٌ من العُود، يقال **كَبُّوا** ثيابَكم، أي بَخِّروها، قال [امرىء القيس]:

ورنـدًا ولُبْنَى والكِباءَ المُقَتَّرا

باب الكاف والتاء وما يثلثهما

كتد: الكاف والتاء والدال حرفٌ واحد، وهو **الكَتَد**: ما بين الكاهل إلى الظَّهر، **والكَتَد**: نجمٌ.

كتر: الكاف والتاء والراء: يقولون: **الكَتْر** وسط كلّ شيء، ويقال: **الكَتْر**: السَّنام نفسُه، قال [علقمة بن عبدة]:

كِتْرٌ كحافة كِير القَيْنِ ملمومُ

قال الأصمعي: لم أسمع **بالكِتْر** إلاّ في هذا البيت - ويقولون: **الكَتْر**: الحَسَب والقَدْر.

كتع: الكاف والتاء والعين كلماتٌ غير موضوعةٍ على قياس، وليست من الكلام الأصيل. يقولون: **الكُتَع**: الرّجُل اللّئيم، ويقولون **كَتَع** بالشيء: ذَهَب به، وما بالدّارِ **كتيعٌ**، أي ما فيها أحد؛ **وكَتَع** فلانٌ في أمره: شَمَّر، وجاء القومُ أجمعون **أكتعُون**، على الإتباع.

كتل: الكاف والتاء واللام أُصيلٌ يدلُّ على تجمُّع. يقال: هذه **كُتْلَةٌ** من شَيء، أي قطعةٌ مجتمعةٌ؛ قال ابنُ دريد يقال: ألقى فلان عليَّ **كَتَالَهُ**، أي ثِقْله، وذكر في شِعر [ابن] الطَّثْرية.

كتم: الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وسَتر. من ذلك **كَتَمت** الحديثَ **كتْمًا وكِتمانًا**، قال الله تعالى: ﴿وَلاَ **يَكْتُمُونَ** اللّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء/ ٤٢]؛ ويقال: ناقةٌ **كَتومٌ**: لا ترغُو إذا رُكِبت، قُوَّةً وصَبرا، قال [الأعشى]:

وكانت بقيّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ

وسحابٌ **مُكْتَتِم**: لا رعد فيه، وخَرْزٌ **كَتيمٌ**: لا يَنْضَح الماء، وقوس **كَتوم**: لا تُرِنُّ، وأمّا **الكَتَم** فنباتٌ يُختَضَب به.

كتن: الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطخ ودَرَن. يقال **الكَتَن**: لَطخ الدُّخانِ البيتَ، ويقال: **كَتِنَتْ** جَحافِل الدّابة: اسودَّت من أكل الدَّرين. **وكَتِن** السّقاءُ، إذا لَصِق به اللَّبَنُ من خارج فَغلُظ؛ **والكَتّان** معروف، وزعموا أنّ نُونَه أصليّة، وسَمَّاه الأعشى **الكَتَن**، قال ابن دريد: هو عربيٌّ معروف، وإنّما سمي بذلك لأنه يلقَى بعضُه على بعضٍ حَتّى **يَكْتَن**.

كتو: الكاف والتاء والواو: **الكَتْو**: مُقارَبة الْخَطْو، يقال: **كتا يَكتُو كَتوًا**، حكاه ابنُ دريدٍ عن أبي مُلِك.

كتب: الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جمع شيء إلى شيءٍ. من ذلك **الكِتابُ والكتابة**، يقال: **كتبت الكتابَ أكتُبه كَتْبًا**؛ ويقولون: **كتبتُ** البَغلَة، إذا جمعتَ شُفرَيْ رَحِمها بحلْقة، قال [سالم بن دارة]:

لا تـأمـنَـنَّ فَـزاريًّـا حَـلَـلْـتَ بـه
عـلـى قَـلُـوصِـك **واكـتُـبْـهَـا** بـأسـيـار

والكُتْبَةُ: الخُرْزَة، وإنما سمّيت بذلك لجمعها المخروز، **والكُتَب**: الخُرَز، قال ذو الرُّمَّة:

وَفْـرَاءَ غَـرْفِـيَّـةٍ أثْـأَىٰ خـوارِزَهـا
مُـشَـلْـشَـلٌ ضَـيَّـعَـتْـهُ بـيـنَـهـا **الـكُـتَـبُ**

ومن الباب **الكِتَابُ**، وهو الفَرْضُ، قال الله تعالى: ﴿**كُتِبَ** عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة/ ١٨٣]، ويقال للحُكْم: **الكتاب**، قال رسول الله ﷺ: «أمَا لأقْضِيَنَّ بينكما **بكتاب** الله تعالى»، أراد بحُكْمِه، وقال تعالى: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا **كُتُبٌ** قَيِّمَةٌ﴾ [البيّنة/ ٢ ـ ٣] أي أحكامٌ مستقيمة، ويقال للقَدَر: **الكِتاب**، قال الجعديّ:

يـا ابـنـةَ عـمّـي **كـتـابُ** الله أخـرَجَـنِـي
عـنـكـم وهـل أمـنـعـنَّ الله مـا فَـعَـلا

ومن الباب: **كتائب** الخيل، يقال: **تكتَّبُوا**، قال:

بـألـفٍ **تـكـتَّـبَ** أو مِـقْـنَـبِ

قال ابنُ الأعرابيّ: **الكاتب** عند العرب: العالم، واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ **يَكْتُبُونَ**﴾ [الطور/ ٤١].

والمُكاتَب: العبدُ **يكاتبه** سيّده على نفسه، قالوا: وأصله من **الكِتاب**، يراد بذلك الشَّرْطُ الذي **يُكتب** بينهما.

كتف: الكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عِرَضٍ في حديدة أو عَظْم. من ذلك **الكَتِيفة**، وهي الحديدة التي يُضَبُّ بها، ومنه **الكَتِف** وهي معروفة، سمّيت بذلك لما ذكرناه، ويقال: رجلٌ **أكتَفُ**: عظيم **الكَتِف**. وقولهم: **كَتف** البعيرُ في المَشْي، فإنما ذلك إذا بَسَط يديه بَسْطًا شديدًا، ولا يكون ذلك إلاّ ببسطه موضِعَيْ **كتِفَيْه**، **والكَتْف**: أن يُشَدَّ حِنْوا الرَّحْلِ أحدُهما إلى الآخر **بالكِتاف**، وذلك كبعض ما ذكرناه؛ **وكَتَفْتُ** اللّحم، كأنّك قَطعته، على تقدير **الكَتِف** أو **الكَتِيفة**، وكذلك **كَتَفت** الثّوب إذا قَطَعته. وأما قولهم للضّغن والحِقد **كَتِيفة**، فذلك من الباب أيضًا، وهو من عجيب كلامهم: أن يحملوا الشيء على محمول غيره؛ والمعنى في هذا أنّهم يسمُّون الضّغْن ضبًا، لأنّه يُضِبُّ على القَلْب، فلما كانت الضَّبَّة في هذا القياس بمعنى أنّها تُضبُّ على الشَّيء وكانت تسمَّى **كَتيفةً**، سمَّوا الضّغن ضَبًا **وكتيفة**، والجمع **كتائف**؛ [قال]:

أخـوكَ الـذي لا يَـمْـلِـكُ الـحـسَّ نَـفْـسُـه
وتَـرفَـضُّ عـنـد الـمُـحْـفِـظات **الـكـتـائـفُ**

وأما **الكُتْفان** من الجَرادَ فهو أوّلُ ما يطير منه، وهو شاذٌّ عن هذا الأصل.

كتو: الكاف والتاء والواو فيه كلمةٌ لا معنَى لها، ولا يُعرَّج على مِثلها. يقولون: **اكْتَوْتَى** الرّجلُ، إذا بالَغ في صفة نَفْسِه من غير عمل، **واكْتَوْتَى**: تعتع، وليس هذا بشيء.

باب الكاف والثاء وما يثلثهما

كثر: الكاف والثاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلاف القِلّة. من ذلك الشَّيء **الكثير**، وقد **كَثُر**، ثم يُزاد فيه للزّيادة في النّعت فيقال: **الكوثر**: الرّجلُ المِعطاء، وهو فَوْعلٌ من **الكَثْرة**، قال [الكميت]:

وأنتَ كثيرٌ يا ابنَ مروانَ طيّبٌ

وكان أبوك ابنُ العقائل **كَوْثرا**

و**الكوثَر**: نهرٌ في الجَنّة، قال الله تعالى: ﴿إنَّا أعْطَيْنَاكَ **الْكَوْثَرَ**﴾ [الكوثر/١]، قالوا هذا وقالوا: أراد الخَير **الكثير**؛ و**الكَوثَر**: الغُبار، سمّي بذلك **لكَثْرَته** وثَوَرانه، قال [أمية بن أبي عائذ الهذلي]:

حَمْحَمَ في **كَوْثرٍ** كالجَلالِ

ويقال: **كاثَرَ** بنو فلان [بني فلانٍ] **فكَثَرُوهم**، أي كانوا **أكثَرَ** منهم؛ وعَدَدٌ **كاثِرٌ**، أي **كثير**، قال الأعشى:

ولستَ **بالأكثَرِ** منهم حَصًى

وإنّما العِزّةُ **للكاثِرِ**

كثف: الكاف والثاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تراكُبِ شيءٍ على شيءٍ وتجمّع: يقال: هذا شيءٌ **كثيف**، وسحابٌ **كثيف** وشجر **كثيف**.

كثع: الكاف والثاء والعين قريبُ المعنى من الذي قبله. يقال شفَةٌ **كاثعةٌ**، إذا كَثُر دَمُها، و**كَثَع** اللّبنُ: علا دَسَمُه، و**كَثَّعَتْ** لِحيتُه: طالت وكَثُرت.

كثم: الكاف والثاء والميم أُصَيلٌ يدلُّ على امتلاءٍ وسَعة. يقال للشّبعان: **الأكثم**، ويقال للعظيم البطن: **أكْثَم**؛ ويقولون: **أكْثَمَ** قِربتَه، إذا ملأها، و**الأكثم**: الطَّريق الواسع، ويقال **أكْثَمَ** فَمَه، إذا أدْخَلَ فيه القِثّاءَ ونحوَه ثمّ كَسَره.

كثو: الكاف والثاء والواو كلمةٌ واحدة، وهي **الكَوْثَلُ** للسَّفينة، وربّما شُدّد.

كثا: الكاف والثاء والحرف المعتلّ أو المهموز أصلٌ صحيح، وَصْفٌ من صِفات اللّبن ثم يُشَبَّه به. ويقولون: **الكُثْوة**: القليل من اللّبنِ الحليب، ومنه اشتقاق **كُثْوةَ** الشّاعر، وقالوا أيضًا: لبنٌ **مُكْثٍ**، إذا كانت له رِغوةٌ.

وربّما حَملوا المهموز عليه، فيقال: **كَثَأَت** القِدرُ، إذا أزْبَدَت للغَلْي، و**كَثَأَ** النّبتُ: طَلَع، و**كَثَأَت** اللّحيةُ من هذا.

كثب: الكاف والثاء والباء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على تجمُّع وعلى قُرْب. من ذلك **الكُثْبة**، وهي القِطعة من اللّبَن ومن التّمر، قالوا: سُمّيت بذلك لاجتماعها، ومنه **كثيب** الرَّمْل؛ و**الكاثب**: الجامع، و**الكاثِبةُ**: ما ارتفَعَ من مِنْسَج الفَرَس، والجمع **كواثب**، قال النابغة:

إذا عَرَضُوا الخطّيّ فوقَ **الكواثِبِ**

و**أكثَبَ** الصّيدُ، إذا أمكَنَ من نفسه، وهذا من **الكَثَب** وهو القُرْب؛ فأمّا قوله:

لأصبَحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى

مَكانَ النّبيّ من **الكاثِبِ**

فيقال إنّه جبلٌ معروف. قال ابن دريدٍ وغيرُه: **الكُثّاب**: سهم صغيرٌ يُرمَى به، وأنشدوا:

رمَتْ من **كَثَبٍ** قلبي

ولم تَرْمِ **بِكُثّابِ**

وهذا إذا صح فلعلّه سمّي لقِصَره وقُربِ ما بين طَرَفيه.

باب الكاف والحاء وما يثلثهما

كحل: الكاف والحاء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ من الألوان. **والكَحَلُ**: سوادُ هُدْب العَين خِلقةً، يقال **كَحِلَتْ** عينهُ **كَحَلاً**، وهي **كَحِيل**، والرّجل **أكْحَلُ**؛ ويقال لِلْمُلْمُول الذي **يُكتحل** به: **المِكْحال**.

ومما شذَّ عن هذا الباب: **الكُحَيْل**: الخضخاض الذي يُهْنأ به، بنى على التّصغير، **والمِكحالان**: عظما الوَرِكين من الفَرَس، ويقال بل هما عظْما الذّراعين، **والأكْحَل**: عِرقٌ؛ **وكَحْلُ**: اسمٌ للسّنَة المجدِبة، ومن أمثالهم: «باءت عَرارِ **بكَحْل**»، إذا قُتِل القاتلُ بمقتوله، ويقال: كانتا بقرتَين قتلت إحداهما الأُخرى فقُتِلَتْ بها.

كحم: الكاف والحاء والميم ليس بشيء، إلاّ أنَّ ابن دريدٍ زعم أن **الكَحْمَ**: الحِصْرِم، وذكر أنّه يقال بالباء أيضًا.

باب الكاف والدال وما يثلثهما

كدر: الكاف والدال والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفو، والآخَر يدلُّ على حركة.

فالأول **الكَدَر**: خلاف الصَّفْو، يقال **كَدِر** الماءُ **وكَدُر**، ويقولون: «خُذْ ما صَفَا ودع ما **كَدُرَ**»، ويُستعار هذا فيقال: **كَدِر** عيشه؛ **والكُدْرِيُّ**: القَطا، لأنه نُسِب إلى معظم القطا، وهي **كُدْر**، وهذا من الأوّل، لأنَّ في ذلك اللّون **كُدرة**. ومنه **الكُدَيْراء**: لبنٌ حليب يُنقَع فيه تمرٌ، وبناتُ **أكدَرَ**: حُمُر وحشٍ نسبَت إلى فحل، ولعلَّ ذلك اللّون **أكدر**.

وأمّا الأصل الآخَر فيقال: **انكدَرَ**، إذا أسْرَع، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ **انْكَدَرَتْ**﴾ [التكوير/ ٢].

كدس: الكاف والدال والسين ثلاثُ كلماتٍ لا يشبه بعضها بعضًا. فالأولى: **كُدُس** الطّعام، والثانية **التكَدُّس**، وهو مَشْيُ الفرَس كأنّه مُثْقَل، قال [المهلهل]:

وخيلٍ **تَكَدَّسُ** بالدارِعينَ
كمشي الوُعول على الظّاهِرةْ

والثالثة: **الكوادس**: ما تَطَيَّرُ منه، كالفأل والعُطاسِ ونحوِه، قال [أبي ذؤيب الهذلي]:

...... ولم تحبِسك عَنّي **الكوادِسُ**

كدش: الكاف والدال والشين ليس بناءً يشبه كلام العرب، لعلّه أن يكون شيئًا يقارب الإبدال. يقال **كَدَشَ** وخَدَش بمعنًى، **وكَدَشَ** وكَدَح أي كَسَبَ، **وكَدَش** الشّيءَ بأسنانه: قطعه، وكلُّ هذا شيءٌ واحدٌ في الضَّعف.

كدع: الكاف والدال والعين ليس بشيء، غير أنَّ ابن دريدٍ ذكر أن **الكَدْع**: الدَّفْع الشَّديد.

كدم: الكاف والدال والميم أصلٌ صحيح فيه كلمةٌ واحدة. يقال **كَدَمَ** إذا عَضَّ بأدنَى فيه، كما **يَكدِم** الحمار؛ ويقال أيضًا إنَّ **الكَدَمة**: الحَرَكة، قال:

لما تَمَشَّيْتُ بُعَيدَ العَتَمةْ
سَمِعتُ من فوقِ البُيوتِ **كَدَمَةْ**

كدن: الكاف والدال والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئةٍ في شيءٍ متجمّع. من ذلك **الكُدُون**: شيءٌ توطّىء به المرأةُ لنفسها في الهَوْدَج، ثم يقال امرأةٌ **كَدِنةٌ**: ذاتُ لحمٍ كثير،

وبعير ذو **كُدْنةٍ**، إذا عظُمَ سَنامُه؛ واشتقاق **الكَوْدَن** من هذا، لأنّه يكون ذا لحمٍ وغِلَظ جِسم، يقولون: ما أبْيَنَ **الكَدَانة** فيه، أي الهُجْنة، **والكَدَنُ**: ما يبقى في أسفل الماء من الطين المتلجّن، وهو من هذا القياس. فأمّا **الكِدْيَوْن** فيقال إنّه دُقاق التُّراب والسّرجين، يُجمعانِ ويُجلَى به الدُّروع، قال النابغة:

عُلِينَ **بِكِدْيَوْنٍ** وأُبْطِنَّ كُرَّةً

فهُنَّ إضاءٌ صافياتُ الغلائلِ

كده: الكاف والدال والهاء ليس بشيء، على أنهم يقولون: **الكَدْه**: الصَّكُّ بالحجَر، يقال: **كَدَهَ يَكْدَهُ**، وسقَطَ الشّيءُ **فتكَدَّه**، أي انكسر.

كدي: الكاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على صلابةٍ في شيء، ثم يقاس عليه. **فالكُدْيَةُ**: صَلابةٌ تكون في الأرض، يقال: حَفَر **فأكْدَى**، إذا وَصَلَ إلى **الكُدْية**؛ ثم يقال للرجُل إذا أعطَى يسيرًا ثم قَطَع: **أكْدَى**، شُبّه بالحافر يَحفِر **فيُكدِي** فيُمسِك عن الحَفْر، قال الله تعالى: ﴿أعْطَى قَلِيلاً **وَأَكْدَى**﴾ [النجم/ ٣٤]، **والكُداية** هي **الكُدْية**. ويقال: أرض **كادية**، أي بطيئة، وهو من هذا، وربّما همز هذا فيكون من الباب الذي يُهمز وليس أصله الهمز: زعم الخليل أنّه يقال: أصابت زروعَهم **كادئة**، وهو البرد، وأصاب الزّرع بردٌ **وكَدَّأه**، أي رَدَّه في الأرض. وقال الفراء: **كَدِي** الكلبُ **كَدىً**، إذا شَرِب اللبن ففسَد جوفُه، ويقال **أكديتُه أكدِيه إكداءً**، إذا رددته عن الشّيء، والقياس في جميع ما ذكرناه واحد؛ **وكَدَاء**: مكان، ولعلّه أن يكون من **الكُدْية**.

كدب: الكاف والدال والباء: يقال فيه كلمة، قالوا: إنّ **الكَدِبَ**: الدّم الطريّ. وروى أنّ بعضهم قرأ: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ **كَدِبٍ**﴾ [يوسف/ ١٧].

كدح: الكاف والدال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأثيرٍ في شيء. يقال **كَدَحه وكدّحه**، إذا خَدَشَه، وحمار **مُكَدَّح**: قد عضّضَتْه الحُمُر؛ ومن هذا القياس **كَدَح**، إذا كَسَبَ، **يكدَح كَدْحًا** فهو **كادح**، قال الله عزّ وعلا: ﴿إِنَّكَ **كَادِحٌ**﴾ [الانشقاق/ ٦]، أي كاسِب.

باب الكاف والذال وما يثلثهما

كذب: الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصّدق، وتلخيصه أنّه لا يبلُغ نهايةَ الكلام في الصّدق. من ذلك **الكَذِب**: خِلاف الصّدق، **كَذَب كَذِبًا**. **وكذّبت** فلانًا: نسبته إلى **الكذب**، **وأكذبتُه**: وجدتُه **كاذبًا**، ورجل **كَذّابٌ وكُذَبَةٌ**؛ ثم يقال: حَمَلَ فلانٌ ثم **كَذَبَ وكذّب**، أي لَم يصدُق في الحَمْلة، وقال أبو دُواد:

قالتْ لَمّا نَصَلاَ مِن قُنّةٍ

كَذَبَ العَيْرُ وإن كان بَرَحْ

وزعموا أنّه يقال **كَذَب** لبنُ الناقة: ذهب، وفيه نظر، وقياسُه صحيح؛ ويقولون ما **كذّبَ** فلانٌ أن فَعَل كذا، أي ما لبث، وكلُّ هذا من أصلٍ واحد. فأمّا قول العرب: **كَذَبَ** عليكَ كذا، **وكذبَكَ** كَذا، بمعنى الاغراء، أي عليك به، أو قد وجب عليك، كما جاء في الحديث: «**كَذَبَ** عليكم الحَجُّ»، أي وجب - فكذا جاء عن العرب؛ ويُنشِدون في ذلك شعرًا كثيرًا منه قوله [معقر بن حمار البارقي]:

وذُبْيـــانـيَّـــةٍ وصَّـــتْ بـــنــيــهـــا
بـــأنْ كَـــذَبَ الـــقَـــرَاطِـــفُ والـــقُـــرُوف

وقول الآخر:

كـذَبـتُ عـلـيـكـم أَوعِـدُوني وعـلّـلـوا
بـي الأرضَ والأقـوامَ قِـردانَ مَـوظَـبـا

وما أحسِب ملخَّصَ هذا وأظنُّه [إلاّ] من الكلام الذي درَجَ ودرجَ أهلُه ومن كان يعلمه.

باب الكاف والراء وما يثلثهما

كرز: الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباءٍ وتستُّر ولِوَاذ. يقال: **كارَزَ** إلى المكان، إذا مال إليه، واختبأ فيه، وأنشد [الشماخ]:

.... إلـى جَـنْـب الـشَّـريـعـة **كـارزُ**

و**كارَزَ** [عن] فلانٍ، إذا فرّ عنه واختبأ منه. وأمَّا **الكُرْز** فهو الجُوالِق وسمّي بذلك لأنّه يُخبأ فيه الشيء؛ وقول رؤبة:

كَـالـكُـرَّزِ الـمـربـوطِ بـيـنَ الأوتـادْ

فهذا فارسيٌّ معرب، يقولون: **الكُرَّز**: البازِي في سنته الثانية. و**الكَرَّاز**: كبشٌ يعلّق عليه الراعي **كُرْزَه**، وهو شيءٌ له كالجُوَالِق، فأمّا **الكَرِيز** وهو الأَقِط، فليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد.

كرس: الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تلبُّدِ شيءٍ فوقَ شيءٍ وتجمُّعه. **فالكِرْس**: ما تلبَّدَ من الأبعار والأبوال في الدّيار، واشتقت **الكُرَّاسَة** من هذا، لأنَّها ورقٌ بعضُه فوقَ بعض، وقال [العجاج]:

يـا صـاحِ هـل تـعـرفُ رسـمًـا **مُـكْـرَسَـا**
قـــال نَـــعَـــم أعـــرفُـــه، وأبْـــلَـــسَـــا

و**الكَرَوَّس**: العظيم الرَّأس، وهو من هذا كأنه شيءٌ **كُرِّس**، أي جُمِع جمعًا كثيفًا. ومن الباب **الكَرْكَسةُ**: ترديد الشيء، ويقال للذي ولدته إماءٌ: **مُكَرْكَس**، أي هو مردَّد في وِلادِهنَّ له.

كرش: الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع وجَمْع. من ذلك **الكَرِش**، سمّيت لجَمْعها ما فيها، ثم يُشتقّ من ذلك، فيقال للجماعة من الناس **كَرِش** قال رسول الله ﷺ: «الأنصارُ **كَرِشي** وعَيْبتي»، و**كَرِش** الرجُل: عيالُه وصغارُ ولدِه؛ ويقال للأَتَان الضَّخمة الخاصِرَتَين: **كَرْشاء**. و**تكرَّشَ** وجههُ: تَقَبَّض فصار **كالكرش**، و**الكَرْشاء**: القدم التي قَصُرَتْ واستوى أخمَصُها.

كرص: الكاف والراء والصاد كلمة واحدة: يقولون: **الكَرِيص**: الأَقِط.

كرض: الكاف والراء والضاد كلمةٌ واحدةٌ صحيحة مُختلف في تأويلها، وهي **الكِرَاض**. قال قوم: هو ماء الفحل تُلقِيه النّاقةُ بعد ما قَبِلته، يقال: **كَرَضَتِ** الناقةُ ماءَ الفحل **تَكْرُضُه**، ويقولون: **الكِرَاضُ**: مَنِيُّ الرّجُل؛ قال الطرِمَّاح:

سـوفَ تُـدنـيـك مـن لَـمِـيـسَ سَـبَـنْـتـا
ةٌ أمَـارتْ بـالـبَـول مـاءَ **الـكِـرَاضِ**

وقال ابن دريد: **الكِراض**: حَلَقُ الرَّحِم، قال الأصمعي: لا واحدَ لها، وقال غيره: واحدها **كِرْض**.

كرع: الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان. من ذلك **الكُرَاع**، وهو من الإنسان ما دونَ الرُّكبة، ومن الدوابّ: ما دون الكَعْب، قال الخليل: **تكَرَّعَ**

الرّجُل إذا توضَّأ للصلاة، لأنّه يَغسِل **أكارِعَه**؛ قال: و**كُرَاع** كلّ شيءٍ: طرَفُه، قال: و**الكُرَاع** من الحَرّة: ما استطالَ منها، قال مُهلهِل:

لـما تَـوَقَّـلَ فـي **الـكُـرَاعِ** هـجـينُـهـم
هَـلْـهَـلْـتُ أثـأرُ جـابـرًا أو صِـنْـبِـلا

فأمّا تسميتُهم الخَيْل **كُراعًا** فإنَّ العرب قد تعبّر عن الجسم ببعض أعضائِه، كما يقال: أعتَقَ رقبةً، ووَجْهِي إليك، فيمكنُ أن يكون الخيلُ سمّيت **كُرَاعًا لأكارعها** - و**الكَرَع**: دِقّة السّاقين. فأمّا **الكَرَع** فهو ماء السّماء، وسمّي به لأنه **يُكْرَع** فيه، وقيل لأنَّ الإنسان **يُكْرِع** فيه **أكارِعَه**، أو يأخذه بيديه، وهما بمعنى **الكُراعين**، إذا كانا طرَفَين.

كرف: الكاف والراء والفاء كلمتان متباينتان جدًا: فالأولى **الكَرْف**، وهو تشمُّم الحِمار البولَ ورفعُه رأسَه، والثانية **الكِرفىء**: السّحاب المرتفع الذي يُرى بَعضُه فوقَ بعض.

كرم: الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان: أحدهما شَرَفٌ في الشَّيء في نفسِه أو شرفٌ في خُلَق من الأخلاق. يقال رجلٌ **كريم**، وفرسٌ **كريم**، ونبات **كريم**، و**أكرَمَ** الرّجلُ، إذا أتَى بأولادٍ **كرام**، و**استَكْرَم**: اتَّخذَ عِلْقًا **كريمًا**؛ و**كَرُم** السّحابُ: أتَى بالغَيث، وأرضٌ **مكرُمةٌ** للنَّبات، إذا كانت جيّدة النبات. و**الكَرَم** في الخُلق: يقال هو الصَّفح عن ذنبِ المُذنب، قال عبدُ الله بنُ مسلِم بن قُتيبة: **الكريم**: الصَّفوح، والله تعالى هو **الكريم** الصَّفوح عن ذنوب عبادِه المؤمنين.

والأصل الآخر **الكَرْم**، وهي القِلادة، قال:

عَدُوسِ السُّرَى لا يَعرِف **الكَرْمَ** جيدُها

وأمّا **الكَرْم** فالعِنَب أيضًا، لأنه مجتَمِع الشُّعَب منظومُ الحبّ.

كرن: الكاف والراء والنون كلمةٌ واحدة في الملاهي: يقال: إنَّ **الكِرَان**: الصَّنْج، قال امرؤُ القيس:

...... فـيــا رُبَّ قـيـنـةٍ
مـنـعَّـمـة أعـمـلـتُـهـا **بِـكـرَانِ**

والقَينة: **كَرِينةٌ**

كره: الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحد، يدلُّ على خلاف الرِّضا والمحبّة. يقال: **كرِهتُ** الشَّيءَ **أكرَهُه كَرْهًا**، و**الكُرْه** الاسم، ويقال: بل **الكُرْه**: المشقّة، و**الكَرْه**: أن تكلَّف الشيءَ فتعملَه **كارهًا**؛ ويقال من **الكره**: **الكَرَاهِيَة** و**الكَرَاهيّة**، و**الكَرِيهة**: الشّدة في الحرب، ويقال للسَّيف الماضِي في الضّرائب: **ذُو الكريهة**. ويقولون: إنّ **الكَرْه**: الجَمَل الشَّديد الرأس، كأنّه **يكره** الانقياد.

كري: الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ في الشيء وسُهولة، وربما دلَّ على تأخير.

فاللّين والسهولة **الكَرَى**، وهو النُّعاس، ومن بابه السَّير **المُكرِّي**: اللّيِّن الرقيق؛ ومنها **المُكَارِي** وهو الظِّلُّ الذي **يُكارِي** الشّيءَ، أي هو معه لا يفارقُه، وهو أَلْيَنُ ما يكونُ وألطفَهُ، قال جرير:

لَـحِـقـتُ وأصـحـابـي عـلـى كُـلِّ حُـرَّةٍ
مَـروح تُـبـارِي الأحـمـسـيَّ **الـمُـكـارِيـا**

أي إنّها تُبارِي ظِلَّها كأنّها تُساير. ومن الباب **الكَرْوُ**: أنْ يَخبِط الفرسُ في عَدْوه بيديه في استقامةٍ، لا يُقبِل بهما نحوَ بطنِه، و**كَرَت** المرأةُ في مَشْيها **تَكْرُو كَرْوًا**؛ و**الكُرَة** ناقصة، نقصت واوًا، سمّيت بذلك لأنَّهُ **يُكْرَى** بها إذا رُمِيَ بها،

يقال كَرَا الكرةَ يَكرُوها كَرْوًا. وأمَّا المُكارِي الذي يُكْرِي الجمالَ وغيرَها، فذاك مشتقٌّ من السَّير أيضًا، لأنَّه يُسايِر المكترِي منه؛ ثمَّ اتَّسعوا في ذلك فسمَّوا الأَجْرَ كِراءً، ونقلوه أيضًا إلى ما لا يُسايَرُ به، كالدَّار ونحوها، والأصل ما ذكرناه. وأمَّا الذي ذكرنا من التأخير فقولُهم: أكرَيْتُ الحديثَ: أخَّرتُه، قال الحطيئة:

وأكْـرَيْـتُ الـعِـشـاءَ إلـى سُـهَـيْـلٍ
أو الـشِّـعْـرَى فـطـال بِـيَ الأَنـاءُ

فأمّا الكَرَوان فطائر يقال لذكَرِهِ الكَرَا، يقال إذا صِيدَ:

أَطْـرِقْ كَـرَا أَطْـرِقْ كَـرا
إنَّ الـنَّـعـامـةَ فـي الـقُـرَى

ويقال سمّي بذلك لِدقّة ساقَيه، ويقولون: امرأةٌ كَرْوَاء: دقيقة السَّاقين، وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذي ذكرناه.

كرب: الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وقُوّة. يقال: مَفاصِلُ مُكْرَبَةٌ، أي شديدةٌ قوية، وأصلُه الكَرَب، وهو عَقْدٌ غليظ في رِشاء الدَّلو، يُجْعَل طرفُه في عرقوة الدَّلو ثم يشدّ ثِنَايتُه رِباطًا وثيقًا، يقال منه أكربْت الدَّلو؛ ومن ذلك قولُ الحطيئة:

قـومٌ إذا عَـقَـدُوا عَـقْـدًا لـجـارِهـم
شَـدُّوا الـعِـنـاجَ وشـدُّوا فـوقـه الـكَـرَبـا

ومن الباب الكَرْب، وهو الغَمُّ الشَّديد، والكريبة: الشَّديدة من الشَّدائد، قال:

إلـى الـمـوت خَـوّاضًـا إلـيـه كـرائـبـا

والإكراب: الشدَّة في العَدْو، يقال أكْرَبَ فهو مُكْرِب. فأمَّا كَرَبَ الشَّيءُ: دنا، فليس من الباب، لأنَّ هذا من الإبدال، وإنَّما هو من القُرْب، لكنَّهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها، والمعنى واحد؛ والملائكة الكَرُوبِيُّون فعُولِيُّون من الكُروب، وهم المقرَّبون، يقال كَرَبت الشمسُ: دنَت للمَغِيب، وإناءٌ كَرْبانُ: كَرَبَ أن يمتلىء.

ومن الباب الأوّل: كَرَبُ النَّخلِ، ممكنٌ أن يسمَّى كَرَبًا لقُوّته، والكُرَابَة: ما سقط من النَّخْل في أصول الكَرَب؛ وأمَّا كِرَابُ الأرض، وهو قَلْبُها للحرث فليس هو عندي عربيًّا، وقولُهم: «الكِرَابُ على البَقَر»، من هذا، والأصحُ فيه أنْ يقال: «الكِلابَ على البقَر»، وكذا سمعناه، ومعناه: خَلِّ أمراً وصِناعتَه. ويقولون: الكِرَاب: مَجارِي الماء، الواحدة كَرَبة، فإنْ كان صحيحًا فهو مشبَّهٌ بكَرَبِ النَّخل، لامتدادِه وقُوَّته.

كرت: الكاف والراء والتاء ليس فيه إلاّ قولهم: عامٌ كَرِيت.

كرث: الكاف والراء والثاء ليس فيه إلاّ: كَرَثَهُ الأمرُ، إذا بلغ منه المَشَقَّة، والكُرَّاثُ والكَرَاثُ نَبتانِ.

كرج: الكاف والراء والجيم ليس بشيء، إنّما هو الكُرَّج، وهو الذي ذكرناه في الكُرَّة، وذكره جريرٌ فقال:

لَـبِـسـتُ سِـلاحـي والـفَـرزدقُ لُـعـبـةٌ
عـلـيـه وِشـاحـا كُـرَّجٍ وجـلاجـلُـه

كرد: الكاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافَعةٍ واطِّراد. يقال: هو يَكْرُدُهم، أي يدفعهم ويطردُهم، ويزعمون أنّ الكُرْدَ، هؤلاء القومَ، مشتقٌّ من المُكارَدَة، وهي المطاردة؛ قال:

ألا إنَّ أهـل الـغَـدْرِ آبـاؤك الـكُـرْدُ

فأمَّا **الكُرْد** فالعُنُق، قالوا: هو معرَّب.

ومِمَّا فيه ولا يُعلَم صحّته، قولُهم: إنّ **الكِرْدِيدة**: القطعة من التَّمر، ويُنشدون:

طُوبَى لمن كانت له كِرْدِيدةْ

يأكلُ منها وهو ثانٍ جِيدَهْ

وما أبْعَدَ هذا وشِبهَهُ من الصحّة، والله أعلم.

باب الكاف والزاء وما يثلثهما

كزم: الكاف والزاء والميم أُصيلٌ يدلُّ على قِصَرٍ وقَمَاءة. **فالكَزَم**: القِصَر في الأَنْف، وذلك في الأصابع، يقال أنفٌ **أكزَمُ** ويدٌ **كَزْماء**. **والكَزْم**: الرّجل الهَيّبان. وسمّي لانقباضه عن الإقدام، **والكَزُومُ**: التي لم يَبْقَ فيها سِنٌّ من الهَرَم، وكلُّ هذا قياسُه واحد؛ وذكر أنّ **الكَزْم** كالكَدْم بمقدَّم الفم، وهذا من باب الإبدال، والله بصحّتها أعلم.

باب الكاف والسين وما يثلثهما

كسع: الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضَّرب. يقال: **كسعه**، إذا ضَرَبَ برِجله على مؤخَّرِه أو بيده، ويقال: اتَّبَعَ أدبارَهم **يكسَعُهم** بسَيفه، **وكَسَعْت** الرّجُل بما سَاءه، إذا تكلَّمْت في أثره؛ وكَسعتُ النّاقةَ بغُبْرها، إذا تركتَ بقيَّةً من اللَّبن في خِلْفها تريد تغزيرها، ومعنى هذا أنّه يخلّيها بعد أن يُحلَب بعضُ لبنِها ويضرب بيدِه على مؤخّرها لِتمضِي، قال [الحارث بن حلزة]:

لا تَكْسَعِ الشَّولَ بأغْبَارِها

إنك لا تَدرِي مَنِ النَّاتجْ

ومن الباب رجلٌ **مُكَسَّعٌ** بغُبْرِه، إذا لم يتزوّج، كأنَّ ماءه قد تبقَّى كما تَبقَّى لبنُ الشّاة **المكَسَّعة**، قال:

والله لا يخرجُها من قَعرِه

إلاّ فتىً مكسَّع بغُبْره

والكُسْعَة: الحمير، سمّيت لأنّها تُضرَب أبدًا على مؤخّرها في السَّوْق.

كسف: الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تغيُّر في حالِ الشيء إلى ما لا يُحَبّ، وعلى قطع شيء من شيء. من ذلك **كُسُوف** القَمر، وهو زوالُ ضوئه، ويقال: رجلٌ **كاسِفُ** الوجه، إذا كان عابسًا، وهو **كاسف** البال، أي سَيّءُ الحال.

وأمَّا القَطْع فيقال: كَسَفَ العُرقوبَ بالسّيف **كَسْفًا**، **يكسِفُهُ**، **والكِسْفة**: الطَّائفة من الثَّوب، يقال: أعطِني **كِسفةً** من ثوبك؛ **والكِسْفة**: القِطعة من الغَيم. قال الله تعالى: ﴿وإنْ يَرَوْا **كِسْفًا** مِن السَّماءِ ساقطًا﴾ [الطور/ ٤٤].

كسل: الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح، وهو التَّثاقُل عن الشَّيء والقُعود عن إتمامه أو عنه. من ذلك **الكَسَل**، **والإكسال**: أن يُخالِط الرّجلُ أهلَه ولا ينزِل، ويقال ذلك في فحَل الإبل أيضًا، وامرأةٌ **مِكسالٌ**: لا تكاد تَبْرَحُ بيتها.

كسم: الكاف والسين والميم أُصَيلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شيء وتجمّع. من ذلك **الكَيْسُوم**: الحَشِيش الكثير، ويقال إنَّ **الأكاسم**: الخَيل المجتمِعة يكاد يركبُ بعضُها بعضًا، قال:

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَين وراءنا

رجالاً عَدَاناتٍ وخيلاً **أكاسِما**

كسا: الكاف والسين والحرف المعتل ....

أما ما ليس بمهموزٍ فمنه **الكُسْوة**، و**الكِساء** معروف، قال الشّاعر:

فبـاتَ لـه دون الصَّبَـا وهـي قَـرَّةٌ
لحـافٌ ومصقـولُ **الكسـاءِ** رقيـقُ

أراد في هذا الموضع بمصقول **الكِساء**: لبَنًا قد علته دُوَاية، ومثله:

وهـو إذا مـا اهْتَـافَ أو تَـهَـيَّـفَـا
يَـنـفِـي الـدُّوايـاتِ إذا تـرشَّـفَـا
عن كلِّ مَصقولِ **الكِساء** قد صَفَا

اهتاف: عَطِش، وعنى **بالكساء** الدُّواية.

كسب: الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ، وهو يدلُّ على ابتغاءٍ وطلبٍ وإصابة. **فالكَسب** من ذلك، ويقال كَسَب أهْلَه خيرًا، وكَسَبْت الرّجلَ مالاً **فكَسَبه**، وهذا مما جاء على فَعَلْته فَفَعَل، و**كَسَابِ**: اسمُ كَلْبة.

كسح: الكاف والسين والحاء له معنيانِ صحيحان: أحدهما تنقيةُ الشيء، والمعنى الآخر عَيْب في الخِلْقة.

فالأوّل **الكَسْح**، يقال: **كَسَحْتُ** البيتَ، و**كَسَحَتِ** الرّيحُ الأرضَ: قَشَرت عنها التُّراب، و**الكُسَاحة**: ما يُكسَح؛ ويقال: أغارُوا على بني فلانٍ **فاكتَسَحوهم**، أي أخذوا مالَهم كلَّه.

والثاني **الكَسَح**، وهو العَرَج، و**الأكْسَح**: الأعرج، قال الأعشى:

وخَذُولِ الرِّجلِ من غير **كَسَحْ**

وجمع **الأكسح كُسْحان**، وفي الحديث: «الصَّدَقة مال **الكُسْحانِ** والعُوران».

كسد: الكاف والسين والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشَّيءِ الدُّون لا يُرغَب فيه. من ذلك: **كَسَد** الشّيءُ **كَسادًا** فهو **كاسد** و**كَسِيد**، وكلُّ دونٍ **كَسِيد**، قال:

.... فـمـاجـدٌ وكـسـيـدُ

كسر: الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشْم الشيء وهَضْمه. من ذلك قولُك **كَسَرْت** الشيءَ **أكْسِره كَسْرًا**، و**الكِسرة**: القطعة من **الكسور**، ويقال: عُودٌ صُلْب **المَكْسِر**، إذا عُرِفت جوْدتُه **بِكَسْرِه**؛ و**كَسَر** الطائرُ جناحَيه **كَسْرًا**، إذا ضمَّهما وهو يريد الوُقوع، ومنه عُقاب **كاسِر**. و**الكِسْر**: العظم ليس عليه كبيرُ لحم، قال الشَّاعر:

وفـي يَـدِهـا **كِسْـرٌ** أبـحُّ رَذومُ

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور؛ ويقال لعظم السّاعد الذي يلي المرفَق، وهو نصف العظم: **كِسرُ** قبيح، أنشدنا عليُّ بنُ إبرٰهيم، عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد:

فـلـو كـنـتَ عَـيـرًا كـنـتَ عـيـرَ مَـذَلَّـةٍ
ولـو كـنـتَ **كِسـرًا** كـنـتَ **كِسـرَ** قـبـيـحِ

ويقال: أرضٌ ذات **كسور**، أي ذات صَعُود وهَبُوط، وكأنّها قد **كسِرت كَسْرًا**؛ و**الكِسر**: الشُّقة السُّفلى من الخِباء، تُرفَع أحيانًا وتُرخَى أحيانًا، وهو جارِي **مُكاسِرِي**، أي **كِسرُ** بيتِه إلى **كِسرِ** بيتي. فأمَّا **كِسْرى** فاسمٌ عجميّ، وليس من هذا، وهو معرَّب؛ قال أبو عمرو: يُنسَب إلى **كسرى** ـ وكان يقوله بكسر الكاف ـ **كِسْرِيّ** و**كِسرَوِيّ**، وقال الأمويّ: **كِسريّ** بالكسر أيضًا.

باب الكاف والشين وما يثلثهما

كشف : الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرْوِ الشَّيء عن الشَّيء، كالثَّوب يُسْرَى عن البدن. ويقال **كَشَفْتُ** الثوب وغيرَه **أكْشِفه**، **والكَشَف** : دائرةٌ في قُصَاص النَّاصية، كأنَّ بعضَ ذلك الشَّعْر **ينكشف** عن مَغْرِزِهِ وَمَنْبِته، وذلك يكون في الخيل التواءً يكون في عَسيب الذَّنب؛ **والأكشف** : الرجل الذي لا تُرْسَ معه في الحرب، ويقال **تكشَّفَ** البرقُ إذا مَلأ السَّماء، والمعنى صحيحٌ، لأنَّ **المتكشِّف** بارز. **والكِشَاف** : نِتاج في [إثر] نتاج: [قال ابن دريد: **الكِشاف**]: أن تبقى الأنثى سنتين أو ثلاثًا لا يُحمَل عليها، قال الشاعر:

....

....

كشم : الكاف والشين والميم أُصَيلٌ يدلُّ على قَطْع شيء أو قِصره. من ذلك **الأكشم** : النَّاقص الخَلْق، ويكون ذلك في الحسب الناقص أيضًا، قال:

لـه جانـبٌ وافٍ وآخـرُ **أكـشـمُ**

والكَشْم : قَطع الأنف باستئصال.

كشي : الكاف والشين والحرف المعتلّ أو المهموز: أمّا ما ليس بمهموزٍ فكلمة واحدة، وهي شحمةٌ مستطيلة في عُنق الضَّبّ إلى فخذه، والجمع **الكُشَى** ، قال:

وأنتَ لو ذُقتَ **الكُشَى** بالأكبادْ
لَمَا تركتَ الضَّبَّ يَعدُو بالوادْ

وأمّا المهموز فكلماتٌ لعلَّها أن تكون صحيحة: يقولون: **يتكشَّأُ** اللحمَ، أي يأكله وهو يابس، **وكَشَأْتُ** وجهَه بالسَّيف، أي ضربته، **وكَشِيءَ** من الطعام: امتَلأ.

كشح : الكاف والشين والحاء أصلٌ صحيح، وهو بَعضُ خَلْقِ الحيوان. **فالكَشْح** : الخصر، **والكَشَح** : داءٌ يصيب الإنسانَ في **كَشْحِه**، قال الأعشى:

كُلَّ ما يَحْسِمْنَ من داء **الكَشَحْ**

ويُكوَى، ومن ذلك الرَّجُل: **مكشوحٌ** المُراديّ. وأمَّا **الكاشِح** فالذي يَطْوِي على العداوة **كَشْحَه**، ويقال: طويتُ **كَشْحِي** على الأمر، إذا أضمرتَه وستَرته، قال:

أخٌ قد طَوَى **كَشْحًا** وأبَّ ليذهَبا

وقال قومٌ: بل **الكاشح** : الذي يتباعَد عنك، من قولك: **كَشَحَ** القومُ عن الماء، إذا تفرَّقوا، قال:

شِلْوَ حمارٍ **كَشَحَتْ** عنه الحُمُرْ

وإنّما يقال للذاهب **كَشَحَ** لأنَّه يَمضِي مبديًا **كَشْحَه**، إعراضًا عن المذهوب عنه، ألا تراهم يقولون: طوَى **كَشْحَه** للبَين والذّهاب، وهو في شعرِهم كثير.

كشط : الكاف والشين والطاء كلمةٌ تدلُّ على تنحية الشَّيء وكَشْفه، يقال: **كشَطَ** الجِلدَ عن الذَّبيحة، ويقولون **انكشَط** رُوعُه، أي ذهَب.

كشد : الكاف والشين والدال: يقال **الكَشْد** : ضربٌ من الحَلْب، والله أعلمُ بالصَّواب.

باب الكاف والظاء وما يثلثهما

كظر : الكاف والظاء والراء كلمة: يقولون **الكُظْر** : مَحَزُّ الفُرْضة في سِيَة القَوس.

كظم: الكاف والظاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معنىً واحد، وهو الإمساك والجمعُ للشَّيء. من ذلك **الكَظْم**: اجتراع الغَيظ والإمساك عن إبدائه، وكأنّه يجمعه **الكاظمُ** في جوفه، قال الله تعالى: ﴿وَالكَاظِمينَ الغَيْظَ﴾ [آل عمران/ ١٣٤]؛ **والكُظُوم**: السُّكوت، [و]**الكُظوم**: إمساك البعير عن الجِرَّة، **والكَظَم**: مَخْرج النَّفَس، يقال أخَذَ **بكَظَمه**، ومعنى ذلك قياسُ ما ذكرناه، لأنَّه كأنَّه منَعَ نَفسَه أن يخرج. **والكظائم**: خُروق تُحفَر يجري فيها الماءُ من بئرٍ إلى بئر، وإنَّما سُمّيت **كِظَامةً** لإمساكها الماء؛ **والكِظامة** أيضًا: الحَلْقة التي تجمع خيوطَ حديدةِ الميزان، وذلك من الإمساك أيضًا، **والكِظَامة**: سَير يُوصَل بوَتَرِ القَوس العربيّة ثم يُدار بطرف السِّيَة العُليا، والقياس في جمع ذلك واحد.

كظا: الكاف والظاء والحرف المعتل كلمةٌ من الإبدال: يقولون **كَظَا** لحمُه، مثلُ خَظا، وهو **يَكظُو**.

باب الكاف والعين وما يثلثهما

كعم: الكاف والعين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سَدّ شيء بشيء وإمساك. **فالكِعَام**: شيءٌ يُجعَل في فم البعير فلا يَرغُو، ويقال: **كَعَمه فهو مكعوم**؛ وتقول: **كَعَمه** الخَوفُ فلا يَنطِق، قال ذو الرُّمّة:

يَهْمَاءَ خابطُها بالخَوْف مكعومُ

ومن الباب: **كَعَم** الرّجلُ المرأةَ، إذا قبَّلَها ملتقمًا فاها، كأنَّه سدّ فاها بفيه، **والكِعْم**: وعاءٌ من الأوعية.

كعظ: الكاف والعين والظاء: يقولون: **الكَعِيظ**: الرّجل القصير الضَّخْم.

كعب: الكاف والعين والباء أصل صحيح يدلُّ على نتوّ وارتفاعٍ في الشيء. من ذلك **الكَعْب**: **كعب** الرّجل، وهو عَظْم طرَفَي السّاق عند ملتقى القدمِ والسَّاق، **والكعبة**: بيتُ الله تعالى، يقال سمّي لنتوّه وتربيعه؛ وذو **الكَعَبات**: بيتٌ لربيعة، وكانوا يطوفون به، ويقال إنَّ **الكَعْبة**: الغُرْفة. **وكَعَبَتِ** المرأةُ **كَعَابةً**، وهي **كاعِبٌ**، إذا نتأ ثَديُها، وثوبٌ **مكعَّب**: مطويٌّ شديد الإدراج، وبُردٌ **مكَعَّب**: فيه وَشْيٌ مربع؛ **والكَعْب** من القَصَب: أُنبوبُ ما بين العُقْدتَين، **وكُعوب** الرُّمح كذلك، قال عَنترة:

فطعنتُ بالرُّمْح الأصمّ كعُوبَه

ليس الكريمُ على القَنا بمحرَّمِ

والكَعْب من السَّمن: قِطعةٌ منه.

كعت: الكاف والعين والتاء: يقولون: **الكُعَيْت**: طائر، ويقولون: **أَكْعَتَ** الرّجُل **إكعاتًا**، إذا انطَلَق مُسرِعًا.

كعد: الكاف والعين والدال: يقولون: **الكَعْد**: الجُوالِق.

كعر: الكاف والعين والراء: يقولون: **الكَعَر**: أن يمتلىء البطنُ من الأكل، **وأكعَرَ** البعيرُ: عظم سَنامُه.

كعس: الكاف والعين والسين: يقولون: **الكَعْس**: عَظْم في السُّلامَى، والجمع **كِعاسٌ**.

باب الكاف والفاء وما يثلثهما

كفل: الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمُّنِ الشَّيء للشيء. من ذلك **الكِفْل**: كِساءٌ يدار حَولَ سَنام البعير، ويقال هو كساءٌ يُعقَد طَرَفاه على عَجُز البعير ليركبَه الرَّدِيف؛ وفي الحديث: «لا تَشْرَبوا من ثُلْمةِ الإناء فإنَّه **كِفْلُ** الشَّيطان»، وإنَّما سمِّي بذلك لما ذكرناه من أنَّه يدور على السَّنام أو العَجُز، فكأنَّه قد ضُمّنه. فأمَّا قولُهم للرّجل الجَبَان **كِفْل**، وهو الذي يكون في آخِرِ الحرب إنَّما هِمَّتُه الإحجام، فهذا إنّما شبه **بالكِفْل** الذي ذكرناه، أي إنَّه محمولٌ لا يَقدِرُ على مَشْيٍ ولا حركة، شَبَّهوه **بالكِفْل**، كما قال الشَّاعر:

أعْيـا فـنُـطْـنـاه مَـنَـاط الـجَـرّ
ثـم شَـدَدْنـا فـوقـه بـمَـرّ

وللشُّعراء في هذا كثير؛ وجميع هذا **الكِفْل** **أكفال**، قال الأعشى:

..... ولا عُـزَّلٍ ولا **أكْـفـالِ**

ومن الباب - وهو يصحّح القياس الذي ذكرناه - **الكَفِيل**، وهو الضامن، تقول: **كَفَل** به **يَكفُل** **كَفالةً**؛ **والكافل**: الذي **يكفُل** إنسانًا يَعُوله، قال الله جلّ جلالُه: ﴿**وكَفَلَها** زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران/ ٣٧]، **وأكفَلْتُه** المالَ: ضمَّنتُه إياه. **والكَفَل**: العَجُز، سمّيَ لما يجمع من اللّحم، **والكِفْل** في بعض اللُّغات: الضّعف من الأجر، وأصله ما ذكرناه أوّلاً، كأنّه شيء يحمله حاملُه على **الكِفْل** الذي يحملُه البَعير، ويقال ذلك في الإثم؛ فأمَّا **الكَافل** فهو الذي لا يأكُل، ويقال إنّه الذي يصل [الصّيام]، فهو بعيدٌ مما ذكرناه، وما أدري ما أصْلُه، لكنَّه صحيح في الكلام - قال القُطاميّ:

يَـلُـذْن بـأعـقـار الـحِـيـاض كـأنَّـهـا
نـسـاءُ نَـصـارَى أصـبـحَـتْ وهـي **كُـفَّـلُ**

كفا: الكَاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على الحَسْب الذي لا مُستَزَادَ فيه. يقال: **كفاك** الشَّيءُ **يكفِيك**، وقد **كَفَى** **كِفاية**، إذا قام بالأمر؛ **والكُفْيَةُ**: القوت **الكَافِي**، والجمع **كُفىً**، ويقال حَسْبُك زيدٌ من رجلٍ، **وكافيك**.

كفء: الكاف والفاء والهمزة أصلانِ، يدلُّ أحدُهما على التَّساوِي في الشَّيئين، ويدلُّ الآخر على المَيْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: **كافأت** فلانًا، إذا قابلتَه بمثل صَنيعِه، **والكفء**: المِثْل، قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ **كُفُوًا** أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/ ٤]، **والتكافؤ**: التَّساوِي، قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله سلَّم: «المسلمون **تتكافأ** دماؤُهم»، أي تتساوى؛ **والكِفَاءُ**: شُقَّتان تُنْصَح إحداهما بالأخرى، ثم يُردَحان في مؤخّر الخباء، وبيت **مُكْفَأٌ**، وقد **أكفأتُه**، قال [أبي النجم]:

بَـيـتَ حُـتـوفٍ **مُـكْـفَـأً** مَـردُوحـا

وجاء في الحديث في ذكر العَقيقة: «شاتان **متكافئتان**»، قالوا: معناه متساويتان في القَدْر والسّنّ.

وأمّا الآخر فقولهم: **أكفأت** الشيءَ، إذا أمَلْته، ولذلك يقال **أكفأتُ** القوسَ، إذا أمَلْتَ رأسَهَا ولم تَنصِبْها حين ترمِي عنها؛ **واكتفأتُ** الصحفة، إذا أمَلْتَها إليك، وفي الحديث: «لا تسألِ المرأةُ طلاقَ أختِها **لتكتَفِىءَ** ما في صحفتها».

ويقال: **أكفأت** الشّيءَ: قلبتُه، **وكفأتُ** أيضًا، ويقال للسَّاهِم الوجه: **مُكَفأ** الوجه، كأنَّ وجهَه قد أُمِيلَ عما كان عليه من البَشَارة؛ ومن الباب **الإكفاء** في الشّعر، وهي أن ترفع قافية وتخفض

أخرى، ويزعمون أنَّ العرب قد كانت تعرف هذا، وأنّه ليس من الأنباز المولّدة.

ومما شذَّ عن هذين الأصلين: **الكُفْأة**، وهي حَمْل النَّخلة سَنَتَها، ويقال ذلك في نِتاج الإبِل أيضًا؛ ويقال: **استكفأتُ** فلانًا إبلَه، أي سألتُه نِتاجَ إبلِه سنةً، ويقال: أنا **أُكْفِئكَ** هذه النَّاقةَ سنةً، أي تحلبها ولك ولدُها. و[ينشد] قول ذي الرمَّة:

تَـــرى **كُـــفْـــأَتَـــيْـــهـــا** ......

كفن: الكاف والفاء والنون أصلٌ فيه **الكَفَن**، وهو معروف، **والكَفْن**: غَزْل الصُّوف، يقال **كَفَنَ يَكفُنُ**، قال الرَّاعي:

و**يـكـفُـنُ** الـدَّهـرَ إلاَّ ريْـثَ يَـهـتـبِـدُ

كفت: الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على جَمْعٍ وضمّ. من ذلك قولهم: **كفَتُّ** الشَّيءَ، إذا ضممتَه إليك، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في اللَّيل: «**واكفِتُوا** صِبْيَانكم»، يعني ضُمُّوهم إليكم واحبسوهم في البُيوت؛ وقال عزّ وجلّ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ **كِفَاتًا** أَحْياءً وأَمْوَاتًا﴾ [المرسلات/ ٢٥ ـ ٢٦]. يقول: إنَّهم يَمشُون عليها ما دامُوا أحياءً، فإذا ماتُوا ضمَّتهم إليها في جَوْفها، وقال رؤبة:

من [**كَفْتِها** شَدًّا كإضرام الْحَرَقْ]

ويقال: جِرَابٌ **كَفِيتٌ**: لا يُضَيِّعُ شيئًا يُجعَل فيه. وأمَّا قولهم إنّ **الكَفْتَ**: صرفُكَ الشّيءَ عن وجهه **فيَكْفِتُ**، أي يرجع، فهذا صحيح، لأنه يضمه عن جانب؛ **والكَفْتُ**: السَّوق الشديد، لأنه يضم الإبِل ضمّا ويَسوقُها، كما يقال يَقْبِضُها، وسيرٌ **كَفِيتٌ**، أي سريع، من هذا.

كفر: الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنىً واحد، وهو السَّتْر والتَّغطية. يقال لمن غطّى دِرعَه بثوبٍ: قد **كَفَر** دِرعَه، **والمُكَفِّر**: الرّجل المتغطّي بسلاحه؛ فأما قولُه [لبيد]:

حـتـى إذا ألـقَـتْ يـدًا فـي **كـافـرٍ**

وأجَـنَّ عَـوراتِ الـثُّـغـورِ ظَـلامُـهـا

فيقال: إنَّ **الكافر**: مَغِيب الشَّمس، ويقال: بل **الكافر**: البحر، وكذلك فُسّرَ قولُ الآخَر:

فـتـذكَّـرا ثَـقَـلاً رَثـيـدًا بـعـدمـا

ألـقَـتْ ذُكَـاءُ يـمـيـنَـهـا فـي **كـافِـرِ**

والنهر العظيم **كافر**، تشبيهٌ بالبحر، ويقال للزَّارع **كافر**، لأنّه يُغطّي الحبَّ بتُراب الأرض، قال الله تعالى: ﴿أعْجب **الكُفَّارَ** نَبَاتُهُ﴾ [الحديد/ ٢٠]؛ ورَمادٌ **مكفور**: سَفَت الرّيحُ الترابَ عليه حتى غطَّتْه، قال [منظور بن مرتد الأسدي]:

قـد دَرَسَـتْ غـيـرَ رمـادٍ **مـكـفـورْ**

والكُفْر: ضِدّ الإيمان، سمّي لأنّه تَغْطِيَةُ الحقّ، وكذلك **كُفْران** النّعمة: جُحودها وسَترُها؛ **والكافور**: كِمُّ العِنَب قبل أن يُنوّر، وسمّي **كافورًا** لأنّه **كفَر** الوَليع، أي غطّاه، قال:

كـالـكَـرْمِ إذْ نـادَى مـن **الـكـافـورِ**

ويقال له **الكفرَّى**. فأمَّا **الكَفِرات والكَفَر** فالثَّنايا من الجبال، ولعلّها سمّيت **كَفِرَات** لأنَّها متطامنة، كأنَّ الجبالَ الشوامخَ قد سترَتْها؛ قال [محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي]:

تـطَـلَّـعُ ريَّـاهُ مـن **الـكَـفِـرَاتِ**

والكَفْرُ من الأرض: ما بَعُد من الناس، لا يكاد ينزلُه ولا يمرُّ به أحد، ومَن حَلَّ بهِ فهُم أهل

الكُفور؛ ويقال: بل **الكفُور**: القُرَى، جاء في الحديث «لَتُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ منها **كَفْرًا كَفْرًا**».

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف

من ذلك **الكَنْفَلِيلة**: اللّحية الضَّخمة، وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه، وهو من **الكَفْل**، وهو جَمْع الشَّيء، وقد ذكرناه.

ومن ذلك **الكَرْبَلَة**: وهي رَخاوةٌ في القَدَمين، وجاء يمشي **مُكَرْبِلاً**، كأنّه يمشِي في الطّين؛ وهذهِ منحوتةٌ من كلمتين: من **ربل** و**كَبَل**، أمّا **ربل** فاسترخاء اللّحم، وقد مرّ، وأمّا **الكَبْل** فالقَيد، فكأنّه إذا مشى ببطء مقيّدٌ مسترخِي الرّجل.

ومن ذلك **الكَلْثَمة**: اجتماعُ لحمِ الوَجْه من غير جُهُومة، وهذا مما زيدت فيه اللام، وإنّما هو من **كثم** وهو الامتلاء، وقد مرَّ تفسيره.

ومن ذلك **الكَمْثَرَة**: اجتماعُ الشَّيء، وهذا مما زيدت فيه الميم، وهو من **الكَثْرة**.

ومن ذلك **تكَنْبَثَ** الشَّيءُ: تقبَّض، ورجلٌ **كُنَابِثٌ**: جَهم الوجه؛ وهذا من **كَبث**، وقد مرّ، وهو اللحم المتغيّر.

ومن ذلك **الكُنْدُر** و**الكُنَيدِر** و**الكُنَادِر**: الرّجل الغليظ والحِمار الوحشيّ، وهذا مما زيدت فيه النون، والأصل **الكَدَر**، وقد ذكرناه.

ومن ذلك **كَرْدَم** الرّجل: أسرَعَ العَدْوَ. وهذا ممّا زيدت فيه الميم، وهو من **كرد**، وقد مرّ.

ومن ذلك **المُكْلَنْدِد**: الشّديد.

ومن ذلك **كَرْسَفْتُ** عُرقوبَ الدّابّة، وهذا مما زيدت فيه الراء، والأصل **كَسَفْتُ**، وقد مر.

ومن ذلك **الكُرْدُوس**، وهي الخَيل العظيمة، وهذه منحوتةٌ من كَلِم ثلاث: من **كرد**، و**كرس**، و**كدس**، وكلُّها يدلّ على التجمُّع؛ والكَرْد: الطَّرد، ثم اشتُقَّ من ذلك فقيل لكلّ عظم عَظُم نَحْضَتُه: **كُرْدوس**، ومنه **كُرْدِس** الرّجل: جُمِعت يداه ورجلاه.

ومما لعلّه أن يكون موضوعًا وضعًا من غير قياس: **الكِرْنافة**: أصل السَّعَفَة الملتزقُ بجذع النَّخلة، يقولون: **كَرْنَفَه**، أي ضَرَبه، كأنّه ضُرِب **بالكِرنافة**.

ويقولون **الكِنْفِيرة**: أرنبة الأنف، و**الكُرْتُوم**: الصَّفاة، و**الكُمَّثْرى** معروف، و**الكِبريت**: ليس بعربيّ، و**الكَمْتَرةُ**: مِشيةٌ فيها تقارب؛ **الكَرْزَم** و**الكَرْزن**: فأس، ويقولون إنّ **الكَرَازِم**: شدائد الدّهر، وأنشد فيه الخليل:

إنَّ الدُّهورَ علينا ذاتُ كِرزِمِ

وأظنُّ هذا مما قد تُجُوّز فيه، وأنّه ليس من كلام العرب ومما لا يصلُح قَبولُه بَتّةً.

وقالوا: **الكُنْدُش**: العَقْعَق، يقولون: «أخبَثُ من **كُندش**»، وما أدري كيف يقبل العلماءُ هذا وأشباهَه؛ وكذلك قولهم: إنّ **الكِربال**: مِنْدَفُ القُطْن، ويُنشِدون:

كالبِرس طَيَّرهُ [ضربُ] الكَرابيلِ

وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُه من بعض، والله أعلمَ بالصّواب.

تم كتاب الكاف